

قال: دخلت تاريخ الألعاب الأولمبية من بابه الواسع

# البقالي يحفظ ماء وجه الرياضة الوطنية بذهبية انتظرتها 17 سنة



تصوير: عبد القادر بلمكي

موفد الجريدة إلى طوكيو: إبراهيم العماري

لم يخيب سفيان البقالي ظن الجماهير المغربية. وكان في مستوى التطلعات. بعدما أهدى الرياضة الوطنية ميداليتها الذهبية الأولى في أولمبياد طوكيو. المتواصلة بالعاصمة اليابانية حتى يوم الأحد المقبل.

وقام البقالي بسباق تكتيكي رائع. بعدما حافظ على تواجه وسط الكوكبة. وانتظر حتى الدورة الأخيرة ليرفع الإيقاع. ويفشل المخطط الأثيوبي / الكيني، الذي كان يراهن على رفع الإيقاع والابتعاد أكثر عن العداء المغربي، الذي ظل يراقب السباق بذكاء كبير. وحقق البقالي إنجازه الأولمبي فوق حلبة مبللة. بفعل تساقط الأمطار بغزارة على الملعب الأولمبي. مسجلا توقيت ثمانين دقائق وثمانين ثواني و90 ج م. ليطوق عنقه بالميدالية الذهبية. التي افتقدتها الرياضة الوطنية منذ دورة أثينا 2004، بواسطة العداء العالمي والأولمبي هشام الكروج. في سبالي 1500م و5000م. لتتوالى بعدها سنوات عجاف. كانت الحصلة فيها قضية جواد غريب في الماراطون ونحاسية حسناء بنحسي في 800 م خلال دورة بيبكين 2008 ، ونحاسيتين في دورة لندن 2012، بواسطة عبد العاطي إيغدير في الـ 1500 م ، ونحاسية الملاك محمد الربيعي في دورة ريو دي جانيرو 2016.

وعادت الرتبة الثانية للإثيوبي لاميشا غبرما (8:10.38) د) فيما أحرز الكيني بنجامين كينغ الميدالية البرونزية (8:11.45).

وحفظ سفيان البقالي ماء وجه الرياضة الوطنية خلال هذه الدورة الأولمبية. بعدما تجرع 11 نوعا رياضيا، مرارة الإخفاق، وأحيانا بنتائج كارثية. كما حصل في الملاكمة والتايكواندو والدراجات، فيما اختار المصارع الوحيد، الذي كان مؤهلا لدورة طوكيو، الاعتذار بداعي الإصابة بفيروس كورونا، علما بأنه كان قد أخبر الوفد المغربي بضياع جواز سفره بالعاصمة القطرية.

وما زالت الرياضة قادرة على تحقيق الأفضل، خاصة ألعاب القوى، حيث سيدخل الثلاثي الساعي والصدقي، بمعية البقالي، يومه الثلاثاء غمار التنافس على 1500م، وكذا لاعبة الجيدو ابتسام الصاديني، فضلا عن منتخب الفروسية، الذي يقوده المخضرم عبد الكبير ودار.

وأبدى سفيان البقالي سعادة غامرة بهذه الميدالية الأولمبية، التي حلم بها منذ نعومة أظفاره، والتي حققها في تخصص صعب، خضع للسيطرة للكينية منذ سنوات. وأضاف البقالي، في تصريح خص به وسائل الإعلام المغربية بالملعب الأولمبي بطوكيو، أنه استمد قوته من الأبطال المغاربة السابقين، الذين حرص على التواصل مع بعضهم قبل السفر إلى اليابان، حيث نصحوه بالتعامل مع السباق بشكل عادي جدا، خاصة وأنه سيجرى من دون جمهور،» وفعلا تعاملت مع السباق كما ينبغي، ودخلت تاريخ الألعاب الأولمبية من بابه الواسع».

وختم البقالي بالتأكيد على أنه سيخلد لراحة قصيرة، قبل أن يدخل اليوم صباحا غمار تصفيات الـ 1500 م رفقة العدائين الشباب أنس الساعي والصدقي، أملا أن يتواجدوا جميعا في السباق النهائي.

## قدر المغرب التاريخي

يهيمن في هذا وذلك أكثر ما يهمن تعميق الوعي بقدر المغرب، وذلك انطلاقا من مبادئ أساسيين يوجهاننا على الدوام. يقوم المبدأ الأول على اعتبار المغرب بلدا لا لحلفاء له، له من حسن الحظ أصدقاء تربطهم به، طبعا، مصالح اقتصادية وسياسية وغيرها. لكنه لا ينتمي عضويا لأي تحالف، إنه يقبل بالصدقات المصلحية، بالتعاون، بالمساندة المشروطة بالحرص على استقلالية المغرب. وهي الاستقلالية التي من سوء الحظ حرمته وتحرمه الجديده لايد أنه لاحظ أننا نركز عموما على القضايا التي تعني بلدنا خاصة، وإذا عرجنا على قضايا تبدو في ظاهرها بعيدة عن قضاياه فإنها في العمق ترتبط به ارتباطا غير مباشر،

هو أن تطوق عقل السياسي المسؤول، ألم بخطئ المغرب خطأ جسيما حين رفض «المذاكرة» مع المستعمر بخصوص استعادة أراض له الحقها ذات المستعمر بأراضي الجيران، وذلك انطلاقا من مثالية «قومية» تعاملت بمنطق الأخلاق المبنية على التعاطف والمساندة المطلقة لحركة التحرير الجزائرية، ونعرف اليوم مثلما عرفنا بالأمس في أي اتجاه سارت وصارت الحكاية.

صحيح أن من يتابع مقالاتنا في سلسلتها الجديدة لايد أنه لاحظ أننا نركز عموما على القضايا التي تعني بلدنا خاصة، وإذا عرجنا على قضايا تبدو في ظاهرها بعيدة عن قضاياه فإنها في العمق ترتبط به ارتباطا غير مباشر،

إنه إلا كتصور مجرد بعيد كل البعد عن الواقع الفعلي للمغرب، وانتهى بالحكم على مقالاتي بأنها إن تنطلق من الشعور والميتافيزيقا والتجريد، لايد أن تنتهي إلى نوع فريد من «التصوف السياسي». ختم باني أسنهن كثيرا بخصوص المغرب من جبرانه واستصغر قوتهم وأستخف بحبلهم. للصديق رايه البراني، ونحن نحترمه، ولنا رأينا الذي لا يمكن إنكار عصبينه، وهل توجد وطنية بدون عصبية.

قد يكون في رأينا ما يمثل توجهها مثاليا ما، لكننا مثالية وطنية لا يمكن إنكار الحق فيها، علما أن كل الوطنيات هي مثالية، ليس خطرا حقا أن تطوق عقل هذا المفكر أو ذاك مثالية وطنية ما، الخطر

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



ضمن  
هزلا للعدو  
فصحى للصيف

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الثلاثاء 03 غشت 2021 الموافق 23 ذو الحجة 1442 العدد 12.907

الثلثم:  
4دراهم

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki  
jaridati1@gmail.com

## شكيب بنموسى: العلاقة «الاستثنائية» القائمة بين فرنسا والمغرب مدعوة إلى أن تتجدد بشكل أكبر في مواجهة التحديات الجديدة

02



الضمانة  
فاطمة  
الركراكي  
في ذمة الله

02



عبد الإله السايسي: جودة  
العلاجات المقدمة للمصابين  
بكوفيد 19 رهينة بسلامة مهنيي  
الصحة الجسدية والنفسية

03

## الدورة 11 للجامعة السينمائية بالدار البيضاء والمحمدية

04

## المكتب الوطني للسكك الحديدية يصمد أمام الجائحة وخارطة طريق جديدة للمستقبل

05

## عيد العرش.. السفارات المغربية بأمريكا اللاتينية تسلط الضوء على التقدم الذي أحرزه المغرب

02

## موقع إخباري شيلي: خطاب العرش، «رسالة من أجل تحكيم المنطق» موجهة للجزائر



مصطفى خولال

كاتيني كاتب صديق فرنسي غاضبا من بعض ما قرأه في مقالات لي، قال إنه لم يعد يفهمني، قال إنني أنظر إلى المغرب من زاوية عاطفية يغلب عليها الشعور لا العقل، وتحكمها الميتافيزيقا لا الحكمة. وقال إن مغربا مطلقا يسكنني فلا يوجد

## جماهري: جلالة الملك يقترح تأطيرا جديدا للعلاقات بين المغرب والجزائر على قاعدة الحكمة والمصالح المشتركة



أكد مدير تحرير صحيفة (الاتحاد الاشتراكي)، عبد الحميد جماهري، أن جلالة الملك محمد السادس اقترح، في خطاب العرش الذي وجهه، السبت، للأمة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لعيد العرش، تأطيرا جديدا للعلاقات بين المغرب والجزائر على قاعدة الحكمة والمصالح المشتركة.

وأوضح جماهري، الذي حل ضيفا على نشرة الظهيرة للقناة الثانية، أول أمس الأحد، أن جلالة الملك شدد في خطابه على أن العديد من الأوضاع «تغيرت في المنطقة المغربية والمتوسطة، وكذا الرهانات التي كانت سائدة إبان مرحلة إغلاق الحدود بين البلدين».

وتابع أن جلالة الملك أعاد التذكير بالسريديات المغربية المشتركة والإيجابية، وفكك الأساطير التي تغذي خطاب التوقع والازمة والمواجهات القائم على «أطروحات مغلوبة» قوامها أن «المغاربة يعانون من الفقر، ويعيشون على التهريب والمخدرات».

وبحسب مدير تحرير يومية (الاتحاد الاشتراكي)، فإن جلالة الملك لم يقف عند الوصف فحسب، «بل قدم مقترحات تخص التنسيق الأمني حول القضايا المتعلقة بمشاكل الهجرة والتهريب والمخدرات، والاتجار في البشر».

وبعد أن أبرز أن هناك «من يلعب باستراتيجيات النزاع ويريد من الدول أن تدخل في منطق المنافسة والتحدي والمواجهة»، أشار إلى أن مقترح جلالة الملك يؤكد على إمكانية «النجاح معا في خلق فضاء مغاربي جديد».

وفي معرض حديثه عن الأزمة الصحية العالمية، أوضح جماهري أن المغرب يقسم مع العالم تداعيات الأزمة الصحية الراهنة، غير أنه لا يقتسم معه درجات النجاح والتميز في التدبير، حيث اتسمت استجابة المملكة بالاستباقية وإدراك أن الأمر يتعلق بمسألة وبائية جدية، وذلك بفضل حكمة جلالة الملك.

وأضاف أن هذه المبادرة منحت المغرب، منذ البداية، مسافة السبق سواء في ما يتصل باتخاذ الإجراءات الصحية الأساسية أو الحجر الصحي، مبرزا أنه «ما كان هذا ليتأتى لولا التعبئة الواسعة التي أعلنها جلالة الملك».

وبخصوص عملية التلقيح، شدد جماهري على أن جلالة الملك تحدث عن «معركة اللقاح دارت بين عواصم دولية وبين القارات ومراكز القرار الصحي الدولي»، منبها إلى أن ربح هذه المعركة «دليل على أن المغرب لاعب أساسي كبير حول هذا التحدي إلى فرصة لتفجير طاقاته».

وسجل أنه بالنظر إلى الأعداد الكبيرة من الأشخاص الملحقين في المغرب، «فإننا نمضي نحو المناعة الجماعية التي قد تسمح لنا في القريب العاجل بالعودة إلى الوضع الطبيعي».

وعلاقة بمحور النموذج التنموي الجديد، أكد جماهري أن الأمر يتعلق بمشروع مغربي محض شاركت في بلورته كافة القوى الحية بالمغرب، مشيرا إلى أنه ارتكز على عنصرين أساسيين يتمثلان في آلية التتبع، والميثاق الوطني من أجل التنمية، الذي يربد جلالته أن يكون «إطارا مرجعيا تتفق على أولوياته جميع مكونات الأمة».

وسجل جماهري أن المغرب يتوفر الآن على خارطة طريق أساسية وعملية وقابلة للتنزيل، منوها إلى أن الخطوط العريضة لهذا المخطط، وكذا الأهداف المتوخاة منه، «واضحة».

(ع.9.٢٥)



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

# شكيب بنموسى : العلاقة «الاستثنائية» القائمة بين فرنسا والمغرب مدعوة إلى أن تتجدد بشكل أكبر في مواجهة التحديات الجديدة



وشدد كامبون، وهو أيضا رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ، على أنه «بالرغم من تعرض المغرب لهجمات من عدد من الدول الأوروبية، أود أن أجدد تضامن فرنسا، لاسيما تضامن مجموعة الصداقة في مجلس الشيوخ، التي ستبذل قصارى جهدها حتى يصبح الموقف المغربي، لاسيما بشأن الصحراء، الحل المعقول، العادل والسلمي الذي يسمح لهذا البلد أخيرا العيش في ظروف يسودها السلام والسكينة». من جهتها، أشادت كاثرين موران-جوساي، عضو مجلس الشيوخ ونائبة-رئيس مجموعة الصداقة، بالصداقة الفرنسية-المغربية، مذكرة بتتميز العلاقة القائمة بين البلدين اللذان «يتقاسمان الحوض المتوسطي، والكثير من الأشياء الأخرى، الذكريات والمشاريع أيضا». من جانبها، حرصت كاثرين دوما، عضو مجلس الشيوخ عن باريس، نائبة رئيس مجموعة الصداقة، على تجديد صداقتها للمملكة ولجلالة الملك، مغربة عن رغبتها في تعزيز الصداقة بين البلدين «الذين لديهما الكثير لفعله سويا، والذين فعلا الكثير من أجل مستقبل ثمر». بدوره، هذا رئيس الكنيس اليهودي المركزي بفرنسا، جويل ميرغي، جلاله الملك بمناسبة ذكرى عبد العرش، مذكرا بدور المغفور له جلاله الملك محمد الخامس الذي أنقذ يهود المغرب خلال الحرب العالمية الثانية. وبالنسبة له، فإن ذلك يشكل «عربون وفساء لا يمحى أثره» في نفوس جميع اليهود المغاربة. كما أعرب أفراد الجالية المغربية المقيمة بفرنسا عن تهابئهم لجلالة الملك، وعن تشبئهم الراسخ بالوطن الأم، وهم على الخصوص لمياء حنفي، مقاولة ورئيسة مجموعة التفكير الفرنسية «فرينشس موروكان تاتش»، وجعفر العلمي رئيس قسم التكنولوجيا بـ «أرايف»، الذي تم اختياره من بين الشخصيات الخالدين تحت سن 30 عاما من قبل فوربس فرنسا.

الملك بمناسبة مرور 22 عاما على اعتلائه العرش، ويتعلق الأمر، على الخصوص، بكل من عضو مجلس الشيوخ كريستيان كامبون، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية-المغربية بالمجلس، الذي وجه لجلالة الملك باسم 65 عضوا في مجلس الشيوخ الذين تتألف منهم المجموعة، تهانيه الحارة. وقال «أود أنؤكد لجلالة الملك احترامنا، وفاءنا ودعمنا بينما يواصل بلدانا اجتياز أزمة الكوفيد. أود بهذه المناسبة التنبؤ بالجهود الخاصة التي بذلها المغرب حتى يستفيد أكبر عدد من المغاربة من الفلاح».

استفادت من دعم واضح ولائبس فيه من شركائنا الأوروبيين». وأضاف في ذات الآن بالجالية المغربية الكبيرة المقيمة في فرنسا، والتي «تظل في تنوعها مرتبطة بعمق ببلدها الأم، والتي تتخطف في مقاربة للعيش المشترك»، مذكرا بانها تحظى بالعناية السامية لجلالة الملك، ما وجد ترجمته هذا الصيف في التعليمات الموجهة قصد توسيع نطاق عروض السفر نحو المغرب وبأسعار معقولة إلى أبعد حد. ويشمل شريط الفيديو، أيضا، منتميات عدد من الشخصيات الفرنسية التي حرصت على تهنئة جلاله

تعيد رسم ملامح عالم جديد، حيث ينبغي أن يكون النمو أكثر شمولا، حيث يتم التعبير عن ضرورات الاستدامة والتضامن بطريقة أكثر فعالية على الصعيدين الإقليمي والدولي»، مشيرا إلى أن هذا هو أحد الاستنتاجات الرئيسية لتقرير اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي التي أحدثها جلاله الملك قبل الأزمة بوقت طويل، والتي تؤكد بشكل خاص على أهمية التحالفات والشركات الدولية لمواجهة التحديات المشتركة وتعزيز مكانة المملكة كقطب إقليمي وصلة وصل بين أوروبا وإفريقيا والشرق والغرب. وتطرق بنموسى، أيضا، لأثر تطورات قضية الصحراء مع اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بمغربية الأقاليم الجنوبية، ما يعد «قرارا تاريخيا وملا طبيعيا» في ما يتعلق برهانات الاستقرار والأمن الإقليمي. وسجل السفير أن هذا الاعتراف، الذي يأتي لينضاف إلى التطلعات الدبلوماسية الكثيرة التي تم افتتاحها في الأقاليم الجنوبية، يعزز نهج المغرب الرامي إلى ضمان الأمن والتنمية الاقتصادية للصحراء المغربية، بما يعود بالنفع على السكان، مشيرا إلى أن الأقاليم الجنوبية، على غرار باقي جهات المغرب، مدعوة لانتخاب ممثلها في إطار الانتخابات التشريعية والجهوية والبلدية المقرر إجراؤها يوم 8 شتنبر المقبل. ونكر السفير في هذا الصدد، بالبرنامج الاستثماري «الضخم» الذي تم إطلاقه قبل بضعة سنوات، والذي يقدم بمشاريع نوعية من قبيل ميناء الداخلة الأطلسي، تحسين الربط الطرقي، الجوي، الكهربائي، والوصل بالإنترنت، أو إطلاق العديد من مشاريع الطاقة المتجددة، والمشاريع الفلاحية المرتبطة بتحلية مياه البحر أو مشاريع التثمين المحلي للموارد الطبيعية. وأكد أن المنطقة مدعوة إلى أن تصبح قطبا حقيقيا للاستثمار والنمو والتنمية البشرية، بما يعزز الاستقرار الإقليمي والعلاقات الاستراتيجية القائمة بين أوروبا وإفريقيا، مشيرا إلى أن هذه الدينامية المدعومة ذاتيا من قبل المغرب، يمكن تسريعها إذا

أكد سفير المملكة المغربية بباريس، شكيب بنموسى، أن للعلاقة «الاستثنائية» التي تجمع بين المغرب وفرنسا مدعوة إلى أن تتجدد بشكل أكبر قصد مواجهة التحديات الجديدة. وقال بنموسى في شريط فيديو أجرته السفارة بمناسبة الذكرى الـ 22 لعبد العرش المجيد، إنه «في الوقت الذي تفرض فيه أزمة كوفيد-19، التغيير، وقدعونا إلى التصرف بعقل وفطنة، بتعين العمل سويا من أجل الحفاظ على أسس العلاقة الاستثنائية القائمة بين المغرب وفرنسا، هذه العلاقة الكثيفة والمنيعة التي تغذيها صداقة عميقة ومصالح متقاطعة». وأضاف أن هذه العلاقة «مدعوة إلى أن تتجدد أكثر من أي وقت مضى لرفع تحديات التغير المناخي، مكافحة الإرهاب، تحقيق الأمن، تدبير تدفقات الهجرة أو تحدي التنافسية المشتركة بين اقتصاديا». وحرص بنموسى بمناسبة على الإشادة عاليا بـ «الأصدقاء الفرنسيين» للمملكة، الذين يمكنونا من خلال «ديناميتهم وتبعيتهم، من الانطلاق بكل ثقة نحو المستقبل وتجديد العلاقة بين فرنسا والمغرب باستمرار». وتطرق بنموسى في كلمته للجهود التي يبذلها المغرب خلف قيادة جلاله الملك محمد السادس، من أجل تطوير المملكة وتكريس مكانتها في المجتمع الأممي، مؤكدا أن «المملكة تضي قدمها بإصرار ومن دون عقد، لترسيخ مشروعها المجتمعي نحو مزيد من التقدم والتنمية لفائدة مواطنيها». كما تطرق بنموسى، بنفس المناسبة، لـ «الحفلات القوية التي ميزت هذا العام، بدءا بالأزمة الصحية المترتبة عن «كوفيد-19»، التي تستمر في إضعاف الاقتصادات والمنظومات الصحية. وقال إن المغرب، بقيادة جلاله الملك، سارع إلى اتخاذ تدابير قوية أتاحت الحد من آثار هذه الأزمة وحماية السكان الأكثر هشاشة والمعرضين لنحو أكبر لتداعياتها، مذكرا بالتدابير المتخذة على المستويين الصحي والسوسيو-اقتصادي. وبحسب بنموسى، فإن «قناعة المغرب هي أن هذه الأزمة

## موقع إخباري شيلي:

## خطاب العرش، «رسالة من أجل

## تحكيم المنطق» موجهة للجزائر

كتب الموقع الإخباري الشيلي«إل بيريويديستا» أن الخطاب الذي ألقاه جلاله الملك محمد السادس، بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لعبد العرش المجيد، جاء بمثابة «رسالة من أجل تحكيم المنطق» حتى يتمكن المغرب والجزائر من تحقيق «الأمن الجماعي» الذي تفرضه الجغرافيا والتاريخ المشترك بين البلدين.

وشددت الصحيفة الرقمية الشيلية على أن هذه الجملة التي قالها جلاله الملك سيكون لها صدى كبير: «تعتبر أن أمن الجزائر واستقرارها، وطمأنينة شعبها، من أمن المغرب واستقراره».

وأوضح كاتب المقال أن «اليد التي مدّها جلاله الملك بسخاء إلى النظام الجزائري ربما ليست شيئا جديدا، حيث سبق لملك المغرب أن عبر في عدة مناسبات عن الحاجة إلى تجاوز التحديات وسوء الفهم بين البلدين من أجل مصلحة الشعبين. لقد كانت هذه قناعته دائما منذ اعتلائه العرش». ولكن اليوم، يضيف المقال، فإن جلاله الملك محمد السادس يصوغ هذه «المصالحة الضرورية بحجج يتردد صداها في العقول والقلوب».

وتابع صاحب المقال أن الدعوة الملكية لإعادة فتح الحدود، بلا شروط، والتي أصبحت الأسباب التي كانت وراء إغلاقها متجاوزة في الوقت الراهن، «تأتي في وقت وصل فيه التصعيد السياسي والإعلامي بين البلدين (...) إلى ذروة خطيرة». من جهة أخرى، أشار الموقع الإخباري الشيلي إلى أن جلاله الملك شدد في خطابه على أن هذه الفترة صعبة على الجميع وأنه يحس بمعاناة المغاربة (...) لذا على الجميع «مواصلة اليقظة، واحترام توجيهات السلطات العمومية، في هذا الشأن». وأكد الموقع الشيلي، الذي نقل مقاطع من الخطاب الملكي، في هذا السياق، أن «السيدة الصحية عنصر أساسي في تحقيق الأمن الاستراتيجي للمغرب، الذي أطلق مشروعاً رائداً في مجال صناعة اللقاحات والأدوية والمواد الطبية الضرورية للمغرب ولمحيطه الإقليمي».

باسم الله الرحمن الرحيم :

«يا أيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فاخلقي

في عبادي واخلقي جنتي »

صدق الله العظيم.

السيدة ثورية متوكل  
في خدمة الله



باسم عبيق

وحنن كبير  
تلقينا خبر  
رحيل زميلتنا  
المشغولة بعفو  
الله المرحومة  
ثورية متوكل  
تغمدها الله  
بواسع رحمته،

وذلك يوم السبت 20 ذي الحجة 1443 الموافق 31 يوليوز 2021، وكانت الفقيدة تتميز بخلافها النبيلة وعلاقتها الطيبة مع الجميع.

وأمام هذا المصاب الجلل يتقدم عمر جابري واطر وعمال دار النشر المغربية بأصدق مشاعر التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيدة : ابنها عصام، وإلى أخيها مصطفى، أخواتها خديجة، أمينة، سعاد، خديجة، ليلى، وفاء وزينب وصهرها البوري محمد ومخلوق عبد الرزاق وإلى كافة أسيارها وأحفادها وجميع أفراد العائلة.

ودعوا للراحلة بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان.

تقدم الله الفقيدة برحمتة الواسعة واستكثا فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

والدة الإخوة حمضي  
في خدمة الله



انتقلت إلى عفو الله ورحمته السيدة الغالية الحاجة رحمة الشئخي، والدة الإخوة حمضي. وبهذه المناسبة الليممة يتقدم

الاتحاديون والاتحاديات بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة وأسرة حمضي ومن خالاهما إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

عبد المجيد فنين  
في خدمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة فنين، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، عبد المجيد فنين، وذلك يوم 1 غشت 2021.

وبهذه المناسبة الليممة، تتقدم عائلة الزغاري، بنصبيح، مخدو ورعدشاه، بآحر تعازيهم القلبية وأصدق مواساتهم إلى عائلة فنين وإلى زوجته حنان المسري وأولاده زين الدين، صبرين، وملاك، وإلى إخوان

المرحوم عبد الكريم مصطفى، رشيد وسعاد، سائلين المولى جل جلالته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يثوئها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين، وأن يسكنه جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، إنا لله وإنا إليه راجعون.

## بورصة الدار البيضاء على وقع الأخضر في تداولات الافتتاح

افتتحت بورصة الدار البيضاء تداولاتها، أمس الإثنين، على وقع الأخضر، حيث ربح مؤشرها الرئيسي مازي: 0,39 في المائة مستقرا عند 12.352,64 نقطة.

وفي الافتتاح، سجل انخفاض بالنسبة لكل من MSI20 بنسبة 0,47، في المائة إلى 1.009,8 نقطة، وماديكس، وهو مؤشر مدمج يتكون من الأسهم المتداولة على أساس مستمر، بـ 0,47 في المائة إلى 10.036,57 نقطة، أما المؤشر المرجعي البيئي والاجتماعي والحكام «كزابانكا إ إس جي 10» فقد سجل بدوره ارتفاعا بنسبة 0,23 في المائة إلى 923,64 نقطة. على مستوى القيم، سجلت دبلاتير لوفيني المغرب «ارتفاعا (زائد 3,99 في المائة)، وبدورهما سجلت كل من «اسمنت المغرب» (زائد 3,8 في المائة) و« فيني بروسيت» (زائد 3,67 في المائة).

في المقابل خسرت ميد بيبار 3,94 بالمائة، وموتانديس Mutandis SCA 2,55 بالمائة، وليدك (ناقص 1,86 بالمائة).

الفنانة فاطمة  
الركراكي في خدمة الله



توفيت، صباح أمس الإثنين، الممثلة والفنانة المغربية فاطمة الركراكي، عن عمر ناهز 80 سنة، وذلك حسبما علم لدى أسرته.

وتعتبر فاطمة الركراكي، المزودة في 15 فبراير 1941، من أوائل الممثلات المغربيات اللواتي اقحمن مجال التمثيل. فقد بدأت مسيرتها في التمثيل في منتصف الخمسينيات بفضل موهبتها الفذة، لتراكم بعدها العديد من الأعمال التي حظيت فيها بادوار بارزة.

وفي الشائشة الكبيرة، شاركت الفنانة الركراكي في بطولة عدة أفلام منها «شمس» مع حميدو بنمسعود، و«يما» و«وداع» أمهات» و«جوق العيين»، و«أمواج البر»، و«من أجل لقمة العيش».

كما كان للفنانة فاطمة الركراكي حضور وازن في المسلسلات من ضمنها «أرض الضوء»، و«لخوات»، و«من دار لدار» و«المهاجر» و«الزواج فقط» وغيرها.

أما على مستوى فن الرقص، فقد كانت فاطمة الركراكي من أبرز الممثلات في فن الخشبة. فبعد أن قدمت العديد من الأعمال مع فرقة تابعة للشبيبة والرياضة، التحقت سنة 1975 بفرقة مسرح محمد الخامس بالرباط، واشتغلت مع مخرجين كبار من طينة الطيب الصديقي وأحمد الطيب لعج ومحمد سعيد عفيفي.

ومن أبرز المسرحيات التي شاركت فيها «عمال حجا» التي يمكن اعتبارها الإنطلاقة الأولى لمسارها في التمثيل، و«أهل الكهف» و«قاضي الحلق» وغيرها من الأعمال الكبيرة التي أغنت المشهد المسرحي المغربي.

## عيد العرش . . السفارات المغربية بأمريكا اللاتينية تسلط الضوء على التقدم الذي أحرزه المغرب

السلام والتعايش وبعيدا الحوار باعتباره السبيل الوحيد الكفيل بتسوية النزاعات، وبخصوص قضية الصحراء المغربية، أكد الدبلوماسي المغربي أن المملكة تواصل حشد الدعم الدولي، على غرار اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الكاملة للمغرب على كافة أقاليمه الجنوبية، بالإضافة إلى فتح عدد من المفصليات العامة في مدينتي العيون والداخلة.

ببورها، سلطت سفيرة المغرب بالشيلي، كتره الغالي، في فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي الضوء على التحديات المتعددة التي رفعها المغرب في السنوات الأخيرة، مستشهدة بشكل خاص بالاستجابة لازمة الصحية، وتعزيز الحماية الاجتماعية، وكذا النهوض بالتنمية السدامة والطاقت المتجددة.

كما أظهرت مقاطع الفيديو مختلف جوانب التقدم الذي أحرزه المغرب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لاسيما في مجالات صناعة السيارات والاستراتيجية الصناعية 2021-2023، وتعزيز الطاقة الهيدروجينية الخضراء، والدعم المتزايد لمغربية الصحراء.

وفي البرو، حيث تزين القصر البدي لبلدية ميرافلوريس، وهو مبنى تاريخي بنسب مهندسة معمارية كولونيانة تم تصنيفها تراثا وطنيا منذ سنة 1999، باللونين الأحمر والأخضر، خصصت

إذاعة «فيلارمونيا» برجة خاصة للمغرب.

وبهذه المناسبة، أكد سفير المغرب في البرو، أمين الشوري، أن المغرب، بقيادة جلاله الملك، حقق تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية وبشرية هامة، مما مكن المملكة من فرض نفسها

كنموذج عالمي، كما كان عليه الحال في مجال مواجهة الأزمة الصحية الراهنة.

وبعد أن استعرض الإنجازات الرئيسية التي حققها المغرب في السنوات الأخيرة، قال السيد الشوري إن المملكة المغربية، بقيادة جلاله الملك، استخلصت الدروس من الجائحة وأطلقت

إصلاحات اجتماعية واقتصادية داجمة وشاملة وطموحة.

فعلى الأشخاص الراغبين في الاقتناء، الاتصال بالوكالة التجارية للعمران

مراكش-أسفي بمراكش :

ساحة 16 نويزر - شارع محمد الخامس

جليز - مراكش.

الهاتف : 05 24 44 78 38

بالنسبة للبيع المتواجدة بـجـزـلـتي

(مرجـاتـة و الكومي)

أما بالنسبة للبيع المتواجدة بـجـزـنة

رياض اوربكية امتداد الاتصال

بالوكالة التجارية الحوز سـاسـلـطـات

(فـيـلا 46 -القـصـبة 4- تسـلـطـات

الهاتف 05 24 37 14 62 )

مراكش-أسفي بمراكش :

ساحة 16 نويزر - شارع محمد الخامس

جليز - مراكش.

الهاتف : 05 24 44 78 38

بالنسبة للبيع المتواجدة بـجـزـلـتي

(مرجـاتـة و الكومي)

أما بالنسبة للبيع المتواجدة بـجـزـنة

رياض اوربكية امتداد الاتصال

بالوكالة التجارية الحوز سـاسـلـطـات

(فـيـلا 46 -القـصـبة 4- تسـلـطـات

الهاتف 05 24 37 14 62 )

مراكش-أسفي بمراكش :

ساحة 16 نويزر - شارع محمد الخامس

جليز - مراكش.

الهاتف : 05 24 44 78 38

بالنسبة للبيع المتواجدة بـجـزـلـتي

(مرجـاتـة و الكومي)

أما بالنسبة للبيع المتواجدة بـجـزـنة

رياض اوربكية امتداد الاتصال

بالوكالة التجارية الحوز سـاسـلـطـات

(فـيـلا 46 -القـصـبة 4- تسـلـطـات

الهاتف 05 24 37 14 62 )

مراكش-أسفي بمراكش :

ساحة 16 نويزر - شارع محمد الخامس

جليز - مراكش.

الهاتف : 05 24 44 78 38

# عبد الإله السايسي، رئيس الجمعية المغربية لمرضي التخدير والإنعاش، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»

## جودة العلاجات المقدمة للمصابين بكوفيد 19 رهينة بسلامة مهنيي الصحة الجسدية والنفسية

وحيد مبارك



ضغط رهيب، مما ينذر بمرحلة الاحتراق المهني أو الوظيفي، الذي يعتبر نوعا خاصا من الضغط العصبي المرتبط بالعمل وحالة من الإجهاد البدني أو النفسي تتضمن أيضا إحساسا بتراجع الإنتاجية وفقدان الهوية الشخصية، مما يؤثر دون شك على جودة العلاجات. وأبرز السايسي أنه رغم كل الجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية للتنبيه إلى خطورة هذا الوضع والتشديد على أن سلامة العاملين الصحيين هي أولوية من أجل سلامة المرضى، فإنه لم يتم أحداث وحدات لدعم التشغيل الصحية، مؤكدا أن ما يعمق الجراح هو الخصائص الحاد الشديد والإصابات، وما يزيد الطين بلة الارتفاع الخطير في معدلات انتشار الوباء.

ولمواجهة هذه الوضعية ومحاولة الخروج منها بأقل الخسائر، دعا السايسي إلى إعادة الثقة للموارد البشرية وتحفيزها فعلا، والعمل على تحديد مسارات خاصة بكوفيد 19 أو مراكز محددة توجه من خلال قاعدة المنصة الرقمية "ألو كوفيد" عوض الاختلاط القاتل، إلى جانب إحداث مراكز للكشف السريع والتكفل بالحالات البسيطة قبل المضاعفات، وتفعيل الشراكة العملية مع القطاع الخاص، ودعم الموارد البشرية وإدماج المعطلين وغيرهم من الأطر، والعمل بالمستشفيات الميدانية في المناطق الأكثر تضررا من الوباء.

بجهاز السكانير، مبرزا أن هذه الفئة تصل في وضعية مرضية متقدمة وتعاني من إصابة عميقة في الجهاز التنفسي ومن مضاعفات خطيرة حيوية، مما يعقد من عملية العلاج. وحذر السايسي من حالة التراخي التي ساهمت بشكل كبير في هذه الوضعية التي تعرف تصاعدا في أرقام الإصابات والوفيات على حد سواء، مرجعا الأمر كذلك إلى عدد من الأحداث والمناسبات التي عرفناها قبل أيام، بالإضافة إلى ما وصفه بـ "الحركة الهائجة" بسبب كثرة التنقلات، وتخليد مجموعة من الاحتفالات، منبها إلى أن الكثير من المرضى اليوم يصنفون الأمراض التي يحسون بها في خانة أمراض الزكام العابرة، ويستهيئون بالأمر ويتجولون دون قيود، فيتقاسمون المرض مع غيرهم في وسائل النقل والفضاءات العمومية المختلفة وغيرها، دون ارتداء الكمادات التي بات من يضعها كالشخص الغريب، وبعيدا عن كل التدابير الاحترازية الموصى بها.

وأوضح رئيس الجمعية المغربية لمرضي التخدير والإنعاش أن هذه الوضعية الوبائية تعد خطرا على مهنيي الصحة، الذين بعد عمل متواصل وجهد مضن منذ 20 مارس من السنة الفارطة في مواجهة مفتوحة مع الجائحة، بدون راحة أو عطلة أو تحفيز، يجدون أنفسهم اليوم مرة أخرى في قلب المعركة ضد الفيروس ومتحوراته، ووسط

أكد عبد الإله السايسي أن الوضعية الوبائية الحالية هي جد مقلقة، منبها إلى أن مصالغ الإنعاش والعناية المركزة تستقبل الشباب المصابين بفيروس كوفيد 19 ومتحوراته أكثر من غيرهم، مشددا على أن أغلب الحالات هي حرجة وتتطلب تدخلات وعناية فائقة ومركزة وإلى بذل مجهودات كبيرة، خلافا لباقي الأعمار أو الفئات الملقحة التي تعاني في حال إصابتها بالعدوى من أعراض متوسطة ومتحكم فيها.

وشدد رئيس الجمعية المغربية لمرضي التخدير والإنعاش في تصريح خص به "الاتحاد الاشتراكي"، على أن العديد من المصابين أقروا بكونهم تعاملوا مع الوضع الوبائي الذي تعرفه بلادنا والعالم بأسره، بنوع من الإهمال والتهاون وعدم الالتزام بشروط الوقاية والتدابير الاحترازية، مؤكدا أن هناك من كانوا يتفوقون وجود الوباء أصلا، وغيرهم كانوا يشكون في فعالية التلقيح. وأبرز الفاعل الصحي والمدني في تصريحه بان التأخير في الكشف عن المرض، يفاقم من حدة الوضع الصحي للمصاب، لافتا الانتباه إلى أن عددا من المرضى أصيبوا بالصدمة وهم يعلمون بتشخيص المرض ومستويات انتشار الفيروس بعد الخضوع للكشف

## إدارة السجن المحلي بتطوان تفند ادعاءات بشأن بيع مواد غذائية بمتجر السجن بضعف ثمنها



فندت إدارة السجن المحلي بتطوان، أمس الاثنين، ما تداولته بعض وسائل الإعلام بخصوص «بيع المواد الغذائية بمتجر السجن المحلي بتطوان بضعف ثمنها».

وذكرت المؤسسة، في بيان توضيحي، أنه ردا على ما تداولته بعض وسائل الإعلام بخصوص «بيع المواد الغذائية بمتجر السجن المحلي بتطوان بضعف ثمنها»، فإن ما جاء في المقالات المذكورة «لا أساس له من الصحة»، مشددة على أن «أثمّة السلع والمواد الغذائية الموجودة بمتجر المؤسسة هي نفسها المعمول بها بالخارج، كما أن إدارة المؤسسة تحرص على إظهار أثمّة مختلف المواد المتوفرة بالمتجر للمزيد من الشفافية».

وأكدت إدارة المؤسسة السجنية أنه «لم يسبق لأي نزيل بالمؤسسة أو أي من العائلات أن تقدمت بأية شكاية تتعلق بأثمّة السلع أو المواد الغذائية المعروضة للبيع بمتجر المؤسسة».

## قدر المغرب التاريخي

مصطفى خوالل

تابع ص: (1)

إنه لا يحتاج كل من يعمل الفكر لتأمل الوضع التاريخي الذي يخص المغرب إلى أكثر ما يمكن من التعقق كي يدرك أن المغرب القديم انتهى منذ قرون. لكن البعض، ومنهم مع الأسف كتاب (وحتى صحفيون بالرغم من أن كبار هؤلاء يتوفرون على المعطيات والمعلومات) من أسرتنا الفكرية، يهاجمون المغرب الحالي انطلاقا من تصورات ذات علائق بمغرب انتهى منذ عقود طويلة. تصورات هي في جوهرها لا - تاريخية، لأنها تحتفظ بزمّن مغربي ثابت. إن المغرب القديم في كثير من مظاهره انتهى، تلاه مغرب جديد يمكن الرجوع ببدايته إلى العام 1959 حيث تشكل على نحو خاص بل وبمضمون متفرد. انتهى المغرب الذي كانت تحكمه أحيانا الفوضى. مثلما انتهى المغرب الإمبراطوري، الذي كان يحكم جهات واسعة شمالا وشرقا وجنوبا. في العهود

الإمبراطورية لم يكن المغرب يحتاج ولا هو كان مضطرا للبحث عن حلفاء، كان يبني قوته الذاتية من خلال مقاومته لغزوات الأجنبي، بل أن دولا فيه نشأت بدافع مناهضة الأجنبي الذي كان يأتي في الغالب الأغلب من الشمال: تاريخ المغرب يقدم المثال تلو المثال على صحة ما نذهب إليه.

لقد كان بإمكان المغرب أن يوجد ضمن تحالف جهوي يضم إسبانيا والبرتغال وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا. ويكون هم هذا التحالف تنمية بلدان التحالف واستثمار الخبرات المشتركة وخدمة إنسان البلدان السبعة هاته، ومحاربة الجريمة العابرة للقارات بكل أنواعها، ولكن هذا غير ممكن، لا يمكن لك أن تتحالف مع من يحتل مدك، ومع من يريد أن يجتزئ جزءا كبيرا من أراضيك وشعبك ويقيم فيها دويلة مصطنعة، ويفصلك عن امتدادك الطبيعي ذي المدى الضروري، الجغرافي والتاريخي معا. ومن جهتك أنت، لا يمكن لك أن تقف فوق الحدود الجغرافية الصلبة التي

انعقد المجلس الإداري للمكتب الوطني للسكك الحديدية عبر تقنية المناظرة المرئية، تحت رئاسة عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة، المصادقة على حصر الحسابات المتعلقة بسنة 2020 وتقديم أهم محاور العقدة-البرنامج بين الدولة والمكتب للفترة 2020-2026 وكذا تدارس مخطط المكتب الخاص بالمساهمة في تطوير منظومة صناعية سكانية وطنية.

وذكر الوزير بالسياق الاستثنائي الذي ينعقد فيه هذا المجلس حيث تواصل بلادنا جهودها للحد من انتشار وباء كوفيد 21 خاصة من خلال العمل لإنتاج الحملة الواسعة لتلقيح المواطنين، من أجل تحقيق المناعة الجماعية والتسريع بالخروج من هذه الأزمة الصحية.

وبادر الوزير بالتذكير بأن تداعيات هذه الأزمة الصحية أثرت سلبا على مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع النقل، خاصة على إثر التدابير الوقائية التي اتخذتها بلادنا للحد من انتشار الفيروس، والتي عمدت إلى فرض قيود على حركة تنقل المواطنين. ومن الواضح أن النقل السكاني لم يستثن من آثار هذه الأزمة على الرغم من أنه في خضم هذا السياق الاستثنائي، كما أضاف الوزير، أبان المكتب عن كثير من الصمود والمرونة والقدرة على المواجهة وما قُتّي بواصل بكل عزم المضي قدما في طريق التميز والتحديث من أجل منح هذا القطاع الحيوي جميع السبل ليلعب دوره الأساسي في النهضة الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها المملكة تحت القيادة الرشيدة والرؤية الثاقبة لجلالة الملك محمد السادس.

ومن جانبه، أشار محمد ربيع الخليع، المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، إلى أن المكتب قد أبان، في إطار هذه الظرفية الاستثنائية، على طاقة هامة من التكيف ورفع التحدي والتعبئة من أجل تعزيز تموقعه كعمود فقري للتنقل المستدام

## السكك الحديدية تصمد أمام الجائحة وخارطة طريق جديدة للمستقبل



ببلادنا.

وبخصوص إنجازات 2020، ذكر المدير العام بأن المكتب استهل السنة على إيقاع نمو جد ملحوظ على مستوى جميع مؤشرات. ذلك أنه خلال الفترة ما بين فاتح يناير و15 مارس 2020 سجل رقم معاملات نشاط المسافرين بالمكتب نموا ملحوظا بلغ 92 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019، قبل أن تكبح تداعيات الجائحة هذا الزخم الإيجابي. ورغم ذلك قام المكتب بنقل 21.1 مليون مسافر مع تحقيق رقم معاملات بلغ 803 مليون درهم، بانخفاض بلغ 52 في المئة مقارنة مع سنة 2019 في حين، سجلت قطارات المسافرين بجميع أنواعها، معدل انتظام بلغ 95 في المئة بتحسّن 3 نقط مقارنة مع 2019.

وفي ما يتعلق بنقل البضائع واللوجستيك، فقد سجل أداء هذه الأنشطة صموذا متميزا إذ أرسى المكتب الية تنظيمية لمواكبة ظرفية الأزمة الصحية، تجمع بين استمرارية حركة نقل البضائع وسلامة سير القطارات، وذلك بتجنيد كل الموارد البشرية والمادية، في احترام تام للمعايير الصحية، لضمان نقل البضائع، خاصة المواد الأولية وإيصالها نحو مختلف مناطق المملكة، مما مكن قطارات البضائع من متابعة العمل بوتيرة متزايدة مع تسجيل تحسّن ملحوظ في مؤشراتها من حيث العدد والسعة والمكونات ونسبة الانتظام....

وللتخفيف من آثار الأزمة الصحية، اتبع المكتب مخططا استباقيا لتقليص النفقات، حيث بلغ سنة 2020، إجمالي مصاريف الاستغلال) دون احتساب الإهلاك 2.7 (مليار درهم، بانخفاض 12 في المئة مقارنة بسنة 2019 واستطاع المكتب أن يسجل مستوى إيجابيا للأرباح خارج اقتطاع الفوائد والضرائب والاستهلاك والقرض (بأكثر من 359 مليون درهم سنة 2020 مقابل 995 مليون درهم سنة 2019).



تعزز المشهد الثقافي والفني بمدينة مراكش بمدرسة لفنون الحكوي ومسرح الحكواتي، تعنى بتكوين جيل جديد من الرواة والقصاصين والحكواتيين. وحسب المشرفين على هذه المؤسسة التعليمية التقليدية، فإن باب الترشيع مفتوح لشباب المدينة وغيرهم، ذكورا وإناثا، ابتداء من فاتح غشت المقبل، وذلك بالموازاة مع ما تشهده مدينة مراكش من لحظة تاريخية بفضل المشروع الملكي للترميم وإعادة التأهيل الذي يعرفه ثراث مراكش عامة وساحة جامع الفنا خاصة، وسيشرف الراوي الحكواتي عبد الرحيم الأزيله على مادة تلقين فنون الحكاية، في حين سيشراف الخطاط عبد الغني وبدة على درس تعليم فنون الكتابة العربية والخط المغربي تحديدا. كما سيشراف جعفر الكسوسوي مدير مجلة فائتر ثراث مراكش والجهة على درس في مادة الأدب والتاريخ، والتصوف، و يشرف على درس اللغة العربية وأدابها محمد أبت لعميم أستاذ اللغة العربية بجامعة القاضي عياض. ويشرف إبراهيم الهنائي الأستاذ بجامعة القاضي عياض على درس في مادة المسرح، ومن المرتقب أن يبرمج درس إضافي في فنون المديح و السماع وآخر في الملحون.

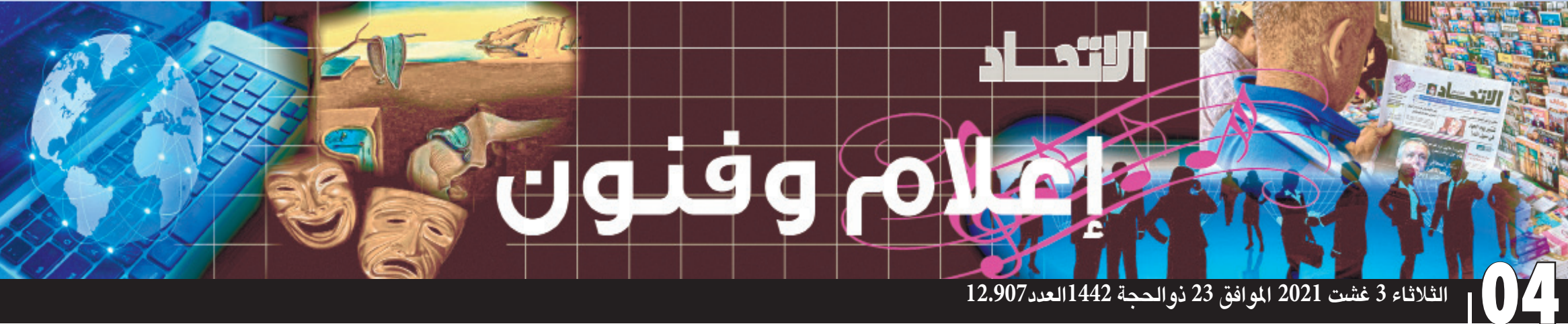


أصدر الفنان المغربي الشاب حمزة الثقافي و الملقب فنيا بـ”كلاس إي“، البوما غنائيا جديدا تحت عنوان “آر أند بي كينتز”، اليوم يضم 10 أغاني من بينها 4 حوارات غنائية (دويتو) مع مجموعة من الفنانين المغاربة من بينهم الربوع كوزان.

الألبوم تم تنزيله بالعديد من منصات البث الموسيقي العالمية من بينها “سويتيفاي“ و”ديزر“. الألبوم هو عبارة عن مزيج بين موسيقى آر أند بي، السول والهيب هوب...وقد تولى مهمة كتابة الكلمات والميكساج، وتم التركيز فيه على مستوى الكتابة على المشاغل التي يمر منها الشباب من خيبات أمل وقشل في العلاقات بشتى أنواعها، بالإضافة إلى مجموعة من النيمات المختلفة كالحب والصدقة والوفاء.

انطلقت مسيرة “كلاس إي“ الفنية سنة2001، حيث كان قام بالعديد من البحوث في المجال الموسيقي وبالخصوص موسيقى الراب، السول وآر أند بي ..

تجدر الإشارة إلى أن كلاس إي أطلق البوما غنائيا سنة 2011 تحت عنوان“ أورا “ ولقي صدى محترما ..



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

# الدورة 11 للجامعة السينمائية بالدار البيضاء والمحمدية

■ أحمد سيجلماسي

بعد إلغاء نسخة 2020 بسبب حالة الطوارئ الصحية المرتبطة بوباء كوفيد 19، تستعد الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، لتنظيم الدورة الحادية عشرة لمهرجان «الجامعة السينمائية» في الفترة من 20 إلى 24 أكتوبر القادم بمدينة الدار البيضاء والمحمدية .

أطلق على هذه الدورة الجديدة، التي ستزاول بين الحضورى والرقيمي وفقا لمستجدات البروتوكول الصحي المعمول به في بلادنا والتي أنجز ملصقها الفنان المبدع عزيز باعقا، اسم أول رئيس للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب من 1973 إلى 1983. فمن هو هذا الرئيس؟ الذي هو الأب الروحي للثقافة السينمائية بالمغرب.

لا يجادل أحد في كون الراحل نور الدين الصايل (-1947 2020) كان بمثابة الأب الروحي للثقافة السينمائية بالمغرب، فقطاعه المتعددة على امتداد ما يفوق نصف قرن من الزمان شملت مختلف أوجه السينما وثقافتها ببلادنا، بحيث يصعب اختزلها في بضعة صفحات.

كانت البداية من طنجة، مسقط رأسه، حيث افتتح على قاعاتها السينمائية وهو طفل يافع أو تلميذ بثانوية ابن الخطيب لمشاهدة أفلام إسبانية ومصرية وأمريكية وأوروبية وغيرها. وعندما انتقل إلى الرباط لمتابعة دراسته الجامعية في شعبة الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في النصف الثاني من عقد الستينيات انخرط في حركة الأندية السينمائية آنذاك وأصبح رئيسا للنادي السينمائي الرباطي ثم كاتبا عاما للفيدرالية المغربية لنوادي السينما، التي أصدرت أربعة أعداد من مجلة «سينما 3» تحت إدارته سنة 1970، وفي مارس 1973 ساهم إلى جانب فاعلين آخرين في تأسيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب (جواسم) التي ستلعب ابتداء من هذا التاريخ دورا مهما في نشر الثقافة السينمائية في مختلف ربوع المملكة.

الفضل كل الفضل يرجع إلى حركة الأندية السينمائية، في عهده كاول رئيس لجواسم (-1973 1983) وعهد الرؤساء اللاحقين آيت عمر المختار وعبد السلام بوخزار ورشيد عبد الكبير والراحل محمد اربوس (-1959 2018) وحفيظ العيساوي وعبد الخالق بلعربي، في تعزيز مكانة الثقافة السينمائية والسমعية البصرية داخل الحقل الثقافي المغربي وفي دعم المنتج السينمائي الوطني والتعريف به في زمن كان فيه أرباب القاعات ومستغلوها يفضلون برمجة الأفلام الأجنبية ويهمشون الأفلام المغربية على قلتها.

كان الصايل رحمه الله، بالموازاة مع اشتغاله كاستاذ للفلسفة بثانوية مولاي يوسف بالرباط (ابتداء من سنة 1969) ثم كمفتش

## «السويطة» إبداع مسرحي لجمعية انفاس جمع أجيالا من الممثلين بمشروع بالقصيري



### مراسلة خاصة

في إطار فعاليات ملتقى الإبداع الفني المنظم من طرف إدارة المركز الثقافي مشروع بلقصيري قدمت جمعية انفاس عرضها المسرحي الجديد «السويطة» مساء الأحد 25 يوليوز 2021 بالمركز الثقافي. هذا العمل المسرحي ضم أجيالا مختلفة من الممثلين وعودة بعضهم إلى خشبة بعد غياب أزيد من عشرين سنة فقد لاقى تجاوبا وتفاعلا من طرف الجمهور النوعي الذي حافظ على الإجراءات الاحترازية لكوفيد 19 .

تعرض مسرحية «السويطة» حكاية « السحباني» الذي طرد من الخدمة العسكرية بسبب غدر

وخيانة صديقه السابق «بغداد» (بوغفل حالة الإدمان والتشهير ب« القايد وبغداد» علانية ستجعل «السحباني» المضطهد يسخر لسانه للانتقام منهما، لكنه سيدج نفسه بقوة هذا التواطؤ مستسلما لديكتاتورية زوجته «طامو» التي قادها طمعها الى التواطؤ مع أعداء زوجها، فكانت بذلك هي السلاح الذي سيسخره « القايد وبغداد» لإيقاع ب«السحباني»

في هذا العرض المسرحي راهن مخرجها محسن قرورة على الفرجة المسرحية « السويطة» ، ولعلها إطلالة تكتسب في ذاتها أسباب قوة وجودية تاريخية مستمدة من المراهقة في صناعة العرض وإعداده على خليط بشري متجانس من المسرحيين الرواد والشباب ، وتتعزز هذه القوة بأخرى جمالية حيث عمد مبدعو الفرجة المسرحية على المزج مابين الكوميديا والتراجيديا في قالب فني ساخر لخلق تنوع تعبيري جذاب إقرارا للمقولة المجتمعية « كثرة الهم كتضحك» ، كل ذلك لتصوير مظاهر الحقد و الغدر والخيانة والكراهية التي تقود كل سلطة ما إلى اضطهاد كل شخص منخرم على العرف الاجتماعي وكاشف أو جاهر بالحقيقة التي ترفض السلطة ذبوعها ، على اعتبار أن واقع الذبوع يفضحها ويفقدها استقرارها وقدرتها على التحكم في الأوضاع الكائنة، لذلك تلتجأ إلى تسخير القوى الاجتماعية وتتآمر معها لاطاحة بكل معلن عن الحقيقة والرج به للمحاكمة وإخراسه للابد ، لننعم مقابل ذلك باستمرار الأوضاع الحالية ثابتة غير متغيرة كيفما هي.

مسرحية السويطة هي من تأليف الدكتور محمد السعدي إخراج محسن قرورة تشخيص أميمة الحجامي ، محمد لحريشي، الرياحي باي، مصطفى ضريف، الوزاني الفريخ، محمد النح، سينوغرافيا محمد الحوات، الصحافة والإعلام عادل الدريوش إدارة الإنتاج مصطفى ضريف.



عام لمادة الفلسفة بعد ذلك (ابتداء من سنة 1975)، نشبطا على المستويات الثقافية والجمعية والتربوية والإعلامية. وفي هذه المرحلة من حياته ساهم إلى جانب فاعلين آخرين في تأسيس مهرجان السينما الإفريقية بمدينة خربكة سنة 1977، وهو أقدم مهرجان سينمائي لا زال ينظم بالمغرب منذ ذلك التاريخ، وقد أصبح الراحل رئيسا لمؤسسته التي تم إحداثها سنة 2009. كما افتتح من خلال كتاباته على منابر صحفية مختلفة كجريدتي «مغرب- أخبار»

(بالفرنسية) و«أنوال» (بالعربية) ونشط عدة برامج سينمائية بالإذاعة الوطنية «شاشة سوداء» بالقسم الفرنسي و«المجلة السينمائية» بالقسم العربي و«التلفزة المغربية» («أفلام»، «سينما منتصف الليل»، «سينما المخرجين»)...

وعندما تم تعيينه مديرا للبرامج بالتلفزة المغربية سنة 1984 أحدث تغييرات مهمة في خريطة البرامج واستقدم العديد من أصدقائه السينمائيين والمثقفين (محمد ركاب، مصطفى المسناوي، عبد

## جيهان خليل تظهر في مراحل عمرية مختلفة في فيلم «اليوم 13»



خاص في فيلمي « رأس السنة» تأليف محمد حفطلي، وإخراج محمد صقر في تجربته الأولى، وبطولة إياد نصار وأحمد مالك وبسمة وشيرين رضا وإنجي المقدم وهدى المفتي وعلي قاسم وهاجر الشرنوبى وهشام الشاذلي، و«صدوق الدنيا» بطولة رانيا يوسف وخالد الصاوى وباسم سمرة وسلاح عبد الله وأحمد كمال وعمر القاضي ومروى الأزلي وإخراج عماد البهات .

وشاركت مؤخرًا جيهان خليل في موسم رمضان الماضى في مسلسل «حسن أب»، للفنان على ربيع وهو من تأليف محمد محمدى وأحمد محيي، وإخراج معتز التونى وإنتاج شركة سينرجى، وشارك في بطولته بجانب علي ربيع هاجر أحمد أحمد تهامى وحسام داغر وسامي مغاوري وعدد من الفنانين .

تجسد الفنانة المغربية جيهان خليل ضمن أحداث فيلم «اليوم 13» شخصية مريم، وهو ينتمى لنوعية أفلام الرعب وتظهر فيه في مراحل مختلفة من العمر، حيث تظهر في سن المراهقة وفي سن الشيخوخة.

يذكر أن فيلم «اليوم 13» يعد التجربة السينمائية الأولى التى تقدم بتقنية الـ3D ويشارك أحمد داود في بطولته كل من دينا الشربيني وشريف منير ومحمد ثروت ونسرين أمين وأروى جودة وأحمد زاهر وفيدرا ومحمود عبد المغني ومجدي كامل ونهال عنبر ونهى عابدين ومحمد الصاوي وتأليف وإخراج وائل عبد الله، وتدور الأحداث في إطار الإثارة والتشويق والربعب.

وشاركت جيهان خليل مؤخرًا بظهور

## الفنان المغربي الشاب جلال الهيتاري يصدر جديده الغنائي «contre attaque»



وينتظره مستقبل، باسم إذا ماسار على نفس النجح و العطاء. و من بين أهم أغانيه، التي كتب كلماتها ولحنها أغنية « كان ياما كان » « عمري ما ظنيت» ؛ « دكتور »؛ « ؛ كما أنه يستعد لإصدار أعمال غنائية أخرى سترى النور قريبا. وأمنيته أن يحقق هدفه المنشود في مواصلة مشواره الفني وخاصة « فن الاورغ ؛ علما ان له خامة صوتية متميزة الراي ط.

أصدر الفنان المغربي الشاب جلال الهيتاري جديد الغنائي أغنية بعنوان « contre attaque» من كلماته و ألحانه. الفنان جلال من الفنانين المولعين بفن « الراي» منذ سنوات ، ويعتبر فنان الراي الشاب بلال مثاله و قدوته، و قد انطلقت مسيرته الفنية سنة 2017 من خلال غناء « فن الراي» و العزف على آلة الاورغ ؛ علما ان له خامة صوتية متميزة

# المفكر والفيلسوف محمد سبيلا.. فارس الحداثة وحارس الأنوار (05)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا . وبرحيله، يفقد النضال الديموقراطي الذي أعطاه الفقيه أزهى أيام عمره والفكر الحداثي الذي اهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، و«عقلنة» الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد.

كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديموقراطية –الذي يعد رهان العالم العربي– دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«آفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي». كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «مخاضات الحداثة» و«في الشرط الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة و السياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» للويس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

■ حاورته: فاطمة عاشور

■ تصوير: زليخة

«

## محمد سبيلا: نعيش خسوف المثقف

## العضوي . . والإرهابي المعاصر ليس غيباً (2/1)

المفكر المغربي الدكتور محمد سبيلا مشغول بالحداثة الحقّة، وعدم الاكتفاء باقتطاف بعض ثمارها، إنما أيضاً تعهد شجرة الحداثة بالرعابة، فهي كما يرى سيرورة عسيرة وطويلة الأمد، وليست نموذجاً جاهزاً للاقتطاف والإرداء والاستهلاك، كما يقول في كتابه «في تحولات المجتمع المغربي»، الذي ينجز فيه تحليلاً عميقاً لمظاهر التحديث وميكانيزمات الصراع القوية بين الثقافات العربية المسلمة والحداثة، ويعالج مواطن التكامل والتعاون والتعايش بينهما. محمد سبيلا مفكر عربي مهموم في كتاباته بالبحث عن آفاق الحداثة والدفاع عن ثوابتها ورصد عوائقها، من دون الحاجة إلى الذهاب في اتجاه القول بضرورة إحداث القطيعة بين قيم الحداثة ومتطلباتها من ناحية، وبين المجتمع في صورته التقليدية من ناحية أخرى. في هذا الحوار مع «الفصل» يستحضر سبيلا حال الصراع «الثقافوي»، المعلن أو المضمّن، بين التقليد والحداثة، انطلاقاً من الراهن العربي عموماً والمغربي خصوصاً، فضلاً عن الخوض في آفاق التطور التكنولوجي النوعي الذي يسير في اتجاه تقوية الذكاء من طريق زرع شرائح بالدماغ لها اتصال بالإنترنت، وتحميل العقل، وغيرها من الاختراعات التي يعكف سبيلا حالياً على إنجاز كتاب حولها. ويبتني محمد سبيلا إلى ريعل من المفكرين الأكاديميين الذين ارتبطت لديهم الثقافة والفكر بالنضال من أجل التحرر والتحديث والديمقراطية، فجاء إنتاجه الفكري والفلسفي، تحليلاً وتاريخاً وترجمة، متصلاً على نحو وطيء بهذا الأفق الفكري، كما تجلّت إسهاماته العميقة في تبديد التباسات الفكر العربي بصدد الفلسفة الحديثة والمعاصرة.

■ إلى أين انتهت مشاريعه، أو ما الذي يشغلك اليوم؟

□ في السنوات الأخيرة كانت حالتي الصحية لا تسمح بالانشغال، وبالرغم من المتاعب الصحية التي اجتزتها في هاته الفترة، كنت منكباً على دراسة موضوع يتعلق بمسألة تطور التكنولوجيا، وهي من الموضوعات التي أهتم بها. ركزت قراءاتي في قدر المستطاع على ما يسمى اليوم Transhumanisme (مجاورة النوع الإنساني)، فالتكنولوجيا دخلت في مرحلة صناعة الحياة بعد صناعة الخلايا، وهذا هو الانتقال النوعي الذي حدث في تطور التكنولوجيا وهو انتقال قاتل، وتعني أن الحياة يبدأ في صنعها الإنسان بواسطة التكنولوجيا، فمن الأشياء البادية في الاختراعات بأميركا والصين واليابان، ما يسمى بتطوير العمر. الآن يفكرون في إيصال متوسط عمر الإنسان إلى 200 سنة، وتقوية الذكاء من طريق زرع شرائح بالدماغ لها اتصال بالإنترنت، وتحميل العقل، فهناك ثورة تكنولوجية بيوتكنولوجية وهي تكنولوجيا الحياة والخلية والجينات، أي الهوية البيولوجية والجينية للإنسان. وآخر محاضرة قدمتها في هذا الموضوع في مؤسسة «مؤمنون بلا حدود»، وأعد كتاباً في هذا الإطار. التقنية تصب إحداهما في الأخرى في اتجاه إحداث تحولات نوعية في تاريخ البشرية، وبخاصة أن التقنية هذه النعمة نتجه من الطبيعة الخارجية إلى الطبيعة الداخلية أو الذاتية للإنسان. وقد أصبح العلماء يقولون: إنه إذا كان القرن العشرون هو قرن الهاتف والسيارة والكهرباء، فإن القرن الحادي والعشرين هو قرن

ظل وجود برلمان وأحزاب، أم المغرب الذي تسود فيه إمارة المؤمنين، مع وجود حكومة وبرلمان وأحزاب إلى غيرها من النماذج؟

■ إضافة إلى هذه النماذج هناك السعودية ودول الخليج؛ لأنه يمكن الحديث عن درجات ومستويات في علاقة الدولة بالدين، فالفاثكان دولة دينية أساساً تعلمها وتؤمن بها، أما الدول الأوربية فهي دول علمانية بمعنى أنها تفصل بين الدين والسياسة، فيما إيران دولة دينية، ولكنها دخلت في تجربة تلاحق مع التجربة الأوربية في نهج الديمقراطية وممارسة الانتخابات مثلاً. المشكل اليوم أن الدولة الدينية بدرجة من الدرجات، مضطرة إلى اقتباس بعض مظاهر الحداثة على الأقل في المجال السياسي لتدبير الحكم؛ لأن مسألة الديمقراطية هي مسألة تدبير السلطة في المجتمع. نحن في المغرب لدينا تطور تفاعلي بين الدين والسياسة، نغم هناك سلطة أمير المؤمنين، ولكن بجانبها سلطة سياسية مبنية على الانتخاب وعلى التمثيل، وهناك مجالس محلية وبرلمان بغرفتيه، بمعنى أن هناك تجربة ديمقراطية حديثة بنصرح الحكومة نفسها بقبول وترحيب كبير من الأحزاب السياسية ولكن هناك نوعاً من إحداث التلاؤم بين هذا النظام السياسي الديمقراطي وبين إرث ديني تراكم في المغرب منذ نشأته، وهناك محاولة للتفاعل على اقتطاف ثمار التحول الديني والمكون الديمقراطي طبعاً بقبول المجتمع، فدرجة تفاعل الدين بالسياسة تختلف من دولة إلى أخرى.

■ في كتاب «في تحولات المجتمع المغربي» توقفت عند الأعطاب والمعوقات ذات الصلة بإشكالات الحداثة والتحديث بالمغرب، هل يمكن أن نستعيد هنا خلاصة ما توصلت إليه في هذا الشأن؟

□ التحولات الاجتماعية والثقافية والمكون في بلد كالمغرب يمكن رصدنا من زاويتين: زاوية إيجابية تسجل هذه التحولات في وجهها الإيجابي تقنياً، واقتصادياً وسياسياً وثقافياً، أي الحديث عن الأشياء الإيجابية التي أحدثها التطور والركوب في قفار الحداثة والتحديث، وهذه الإيجابيات للحداثة والتحديث كثيرة جداً، وهي من الكثافة والتراكم لدرجة أنها تصبح مكتسبات عادية أو اعتيادية، ومن فرط الاعتماد عليها، لا نوليها أهمية؛ لأن هناك العودة على اقتطاف ثمار التحول الإيجابية. أما الوجه الآخر فهو الوجه السلبي، بمعنى الآثار السلبية التي يحدثها هذا التحول، لا من ناحية تدمير بعض العادات القديمة أو لربما حتى الأخلاقيات والقيم القديمة؛ لأن التطور كاسح وعنيف ولا يرحم. وينضاف إلى ذلك عنصر آخر يتمثل في رصد العوائق، فاهتممون بالتحولات في مجتمعات العالم الثالث سواء السوسولوجيون أو الفلاسفة لا ينسون في الغالب هذا المعطى؛ لأن المثقف الحداثي الذي تفكير في العوامل التي تعوق التطور تعتلت في رصدها للتفكير فيها ومحاولة تجاوزها، ويحضر هذا الاهتمام ربما لدى رجل الدولة المؤمن بالخيار الحداثي وأيضاً المفكر أو المثقف الحداثي الذي يرصد العوائق من أجل التفكير فيها، سواء تمثلت في العادات القديمة في جانبها السلبي أو أشكال مقاومة التطور؛ لأن كل مجتمع معرض طبعاً لدينامية التطور والتحديث لكنه يفرز داخلياً عوائق أو يبيد نوعاً من المقاومة، سواء كانت عوائق موضوعية خارجية

ليست بإرادة الأفراد أو عوائق ذاتية تنحو نحو رفض التطور. وفي تاريخنا نعرف مثلاً أن فئة الفقهاء في أوائل القرن الماضي، كانت بمثابة فئة محافظة ترفض مظاهر التطور سواء التقني أو السياسي، أو أحياناً حتى التطور الأخلاقي، ومن هذا القبيل، استحضّر وأنا أشاهد في هذه اللحظة التي تجري فيها الحوار تساقط الأمطار، مثلاً من ضمن عشرات الأمثلة التي تكون فيه المرأة محور هذا النقاش في التطور بين تياري المحافظة والحداثة. ففي فترة من فترات السنوات الأولى للاستقلال، كانت المغريات ينتقلن من لباس الحائك إلى لباس الجلباب الذي كان لباساً تقليدياً، سواء بـ«القب» (غطاء الرأس بقي من أشعة الشمس ومن برد الشتاء) أو من دونه، هنا ظهرت بعض الفئات التقليدية التي حركت النساء للقول: إن سبب عدم نزول المطر في إحدى السنوات العجاف هو الجلباب، بحيث رفع شعار «الجلابة بلا قب ما منع هطول المطر. هذا فقط شكل من المقاومات للتطور التي يبديها مجتمع أو تبديها فئة بقيادة وتوجيه من التيار المحافظ، وهذه علامة بارزة متمثلة في مقاومة التطور، تنطلق من تفسير أسطوري، فلا علاقة بين اللباس والمطر، بمعنى أن نزول المطر يتحكم فيه عوامل طبيعية.

■ يوجد ما يشبه التأكيد بين عدد من الباحثين على أن الدكتور محمد سبيلا، لم يسلك في موقفه من مسألة الحداثة، طريقاً قاطعاً مع الإرث أو غارقاً ومتغلقاً فيه، إنما كان مفكراً متوازناً بين الضفتين، ما للمنطلقات الكامنة وراء هذا المسلك؟

□ في المغرب، هناك في الحقيقة مدرستان أو توجهان، أو لنقل ثلاثة توجهات، هناك الإرث الفكري الفرنسي المتمثل في العلمانية في معناها الأوربي والفرنسي وبخاصة الذي يقوم على نوع إن لم نقل عداء، فعلى الأقل الصراع بين الدين والسياسة. ويقوم الاختيار الحداثي في هذا الاتجاه على رفض التراث، وعلى القطيعة مع الماضي ومع المجتمع التقليدي. ومثل ذلك اتجاه آخر يمثله المرحوم الدكتور محمد عابد الجابري، باعتباره وريث الحركة الوطنية في مرحلتها الكلاسيكية والتقدمية، التي مثلتها بعض الأحزاب المغربية. الجابري بحكم ازدواجية ثقافته، فهو خريج المدرسة التقليدية، ومن بين تلامذة الكتاب القرآني، وحافظ للتراث تقريباً بشكل حرفي، ولديه في الوقت نفسه ثقافة عصرية، أضف إلى ذلك تجربته السياسية؛ إذ إنه كان مسؤولاً في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. والمسؤولية السياسية تجعل المرء يشاهد الواقع وينصت له، فالجابري بحكم إرثه الثقافي التقليدي وتجربته السياسية التي جعلته على اتصال بالمجتمع، لم يذهب قط في اتجاه القول بضرورة إحداث القطيعة بين قيم الحداثة ومتطلباتها، وبين المجتمع في صورته التقليدية. في الحقيقة أنا كنت أقرب إلى هذا الاتجاه مع بعض الاختلافات الجزئية، ولنقل في موقف وسط بين الاتجاه الطائفي والاتجاه التراثي التقليدي، وأنا أيضاً حكمتني المحدثات نفسها التي حكمت فكر المرحوم الجابري، المتمثلة في الاختيار الفكري الفلسفي الحداثي، ونحن في الوقت نفسه نتاج لسياسة التعريب والمدارس العربية التي أنشأتها الحركة الوطنية التي جعلت المختصر منها على هيئة من التراث ومدافعاً عنه، إذن هناك جملة معطيات من بينها المعطى الثقافي والمعطى السياسي، لذلك لم أسقط في أحد الضفتين، راعياً هذا التوازن في الاتجاه الثالث.

■ المساهمات النوعية التي قدمتها من أجل إثراء الفكر المغربي بشكل عام والمدرس الفلسفي بشكل خاص، وكذا انفتاحك على الحقل السوسولوجي من منطلق «العلاقة الجدلية بين الفكر والواقع» التي اطرت على الدوام وعيك المعرفي، هل تجعلك اليوم

راضياً عن وضعية الدرس الفلسفي في الجامعات والمؤسسات التعليمية وهل هو مفتوح الآن على الواقع ويسهم في خلق جيل عقلاني؟

□ الفلسفة نشأت بالمغرب نشوءاً خاصاً، والدرس الفلسفي الحديث بالمغرب بدأ في الجامعة المغربية في الستينيات من القرن الماضي، وكان أول من أنشأه هو المرحوم محمد عزيز الحباي؛ لأنه كان عميداً للكلية وصار متخصصاً في الفلسفة، ففتح القسم العربي وكان هناك قسم فرنسي، وبدأ القسمان في المرحلة الأولى متوازيين ومتنافسين، بعد ذلك حُذِف القسم الفرنسي مع تعريب التعليم، وبقي القسم العربي وكان الخريجون الذين تشكلن نحن الجيل الثالث منهم، بحيث كان قبلنا جيلان من الأساتذة، فمثلاً المرحوم الجابري كان قبلنا بسنتين أو ثلاثة، وهذا الجيل الثالث الذي يعتبر أكبر عدداً كان عميداً للكلية من التضخم العددي، وكان فعلاً في المجتمع، انطلق في التدريس بالثانوي، ابتداءً من سنتي 1967 و1968م، فضلاً عن اشتغاله في مجال الترجمة والكتابة والتأليف ونشر الفكر الفلسفي، وتميز أفراده بدينامية تنافسية وإنشائية، وشعور باداء مسؤوليتهم الفكرية والثقافية؛ لهذا أقول: إن الأجيال الأولى المتخرجة من الجامعة كانت مشبعة بروح الحركة الوطنية التي هي حركة إصلاحية وتحديثية وتجديدية من دون أن تقع في معاداة الماضي أو التراث أو الإسلام.

فنحن كنا محكومين من دون أن نشعر برسالة الحركة الوطنية والدفاع عن تطوير المجتمع وتحديثه بموازاة التطور السياسي بالمغرب، على الرغم من وجود العوائق والصراعات التي كانت في المراحل السابقة. وهذه النخب سواء الأدبية منها، أو المشتغلة في حقل الفلسفة والعلوم الاجتماعية والسياسية بصفة عامة، وكذا الأجيال التي تشكلت كبداية مسؤوليتهم الفكرية والثقافية؛ لهذا أقول: إن الحديث، الذي هو قريب منا وبخاصة الفكر الأوربي والفرنسي، فهذه ظاهرة نوعية، كما أن الثقافة المتنامية للعلوم الإنسانية في مجال الفقه، وفي اللغويات لعبت مجهوداً كبيراً لإدخال اللسانيات لغة العربية ودراسة اللغة العربية من خلال اللسانيات الحديثة، وهذا شكل من أشكال التحديث الذي كان في عهد الأجيال الأولى مع بزوغ فجر الاستقلال، بحيث كان الوعي الوطني التحديتي يسير بموازاة النضال الفكري والنشاط النقابي والسياسي، وليس هذا من أجل تحقيق أمجاد شخصية، بقدر ما كان استجابة لدوافع خفية للتطور والتحديث والإيمان بمغرب أحسن في اتجاه التقدم، كانت هذه هي الروح الدافعة القوية. لكن بعد هزيمة 1967م وحدث الثورة الإيرانية، بدأت الأمور تسير في منحى آخر، بحيث بدأ الوعي العربي الإسلامي غير توجهه، من التوجه التحديتي باسم الثقافة إلى التوجه نحو التراث، لنقل التوجه الإسلامي. في جل محاضراتي أركز على فكرة، تقوم على قوسين تاريخيين كبيرين، أحدهما يبدأ من الثورة الروسية 1917م، وبداية إشعاعها التدريجي ووصولها للعالم العربي ما بين سنتي 1930 و1940م، أفزت موجة المطالبة بالاستقلال أو الاستقلالات، أفزت موجة قومية تحررية تقدمية، هذا القوس وصل إلى حدود السبعينيات، فبدأ وعي آخر، يقول: إن الفكر القومي الحداثي الاشتراكي أنهزم في عام 1967م؛ لأنه فرط في الدين وعادى الدين، وإنه يجب العودة للدين والثقافة التقليدية، فبدأنا في قوس تاريخي آخر، ازدهرت فيه الأحزاب الإسلامية وأحزاب الإسلام السياسي التي جرى احتواؤها واختراقها، وما نحن أمام قوس تاريخي آخر، إنه زمن ما بعد الربيع العربي وربما وصل عندنا إلى ذروته، وهو الآن في مرحلة اختبار حرجية قوية. على كل حال في هذه التوجهات بحكم تأثيري بالبنشوية لاحظ العوامل الخفية التي تحرك وعي الأفراد والجماعات والنخب، ولا يمكن التعرف على محدثاتها إلا بعد مدة.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## أنطولوجيا الجسد (21)

## فلسفة الجسد (3/2)

■ د. ماهر الصراف

وهناك مثال آخر يوضح لنا ما يؤول إليه المخ في حالات تأثره التكويني فمثلاً إذا ما قطعنا الاتصال جراحياً بين قضي المخ الرئيسيين في مكان معين فإن كل فتحة أنف لكل جهة توصل الرائحة لنفس الجهة من المخ فقط وليس إلى الجهة المقابلة، ولأن مركز التكلم يتواجد في الفص الأيسر فإذا ما شَم هذا الشخص مادة النعناع مثلاً من الأنف الأيمن فقط فإنه سيتعرف عليه ولكنه لن يستطيع ذكر اسمه حيث الاتصال مقطوع بين حاسة الشم ومركز التحدث ولن يستطيع ذكر كلمة النعناع إلا إذا نقلت هذه المادة إلى فتحة الأنف الأيسر. هذا الانفصال بين الأيسر والأيمن لا يحدث في السمع والبصر لأن هناك خطوط اتصال متقاطعة ومتعددة.

ضمن هذه الشبكات المعلوماتية المتعددة يصعب على الإنسان تصور ما يسمى بالعقل القلبي وإذا ما نظرنا إلى المخ كحرك مادي غاية في الضخامة (مليارات العصبونات المرسلة والمستقبلة للمعلومات) إضافة إلى حراك دموي داخل الشرايين لتغذية هذه الخلايا فإننا نستطيع أن نراقب صراعات المادة ضد المادة فإذا ما انفجر أحد الشرايين في القشرة الرمادية المخية غاب الإنسان عن وعيه وفي حال تأثر مركز النطق بقي الإنسان يفهم ما يحكى له ولكن لا يستطيع التحدث وإذا تضرر مركز التكلم الثاني لن يفهم المريض الأشخاص حوله ولكنه سيتحدث بطلاقة ولكن ليس كلاماً واضحاً مترابطاً بل أحرف غير ذات معنى وأما إذا انفجر شريان آخر في قاع المخ فإن الدم المتدفق سيضغط على مركز القلب ليقفقه عن الحركة هذا يجبرنا إلى العودة إلى أوائل القرن الثامن عشر حيث أنه في نظري الشخصي قد حصل في ذلك الوقت قمة الصراع الميتافيزيقي المادي بين ممثلي الجهتين «لابينتنس» «لامتري»، حيث تطرف «لابينتنس» حتى وصل إلى نظريته المسماة بـ «المونادولوجي» فاعتبر كل ذرات الجسم هي ذرات روحية أي أنه تجرأ إلى حد روحنة المادة، وعلى العكس منه كان «لامتري» الذي لم يعترف إلا بجوهر المادة وكان يقول إن النفس كلمة باطلة وفي نظره كانت النفس ما هي إلى إشارة إلى العضو الذي يتيح لنا التفكير. وقد أطلق تغيير «الإنسان الآلة» (وليس الجسد الآلة كما أرادها ديكرات) فشياً كل روح أو «مودها» أي جعلها مادة حتى أن «بليخانوف» قال ذات مرة أن «لامتري» يفرع أكثر الماديين جراً مع أن «إنجلز» كان أيضاً جريئاً في عصره حين قال ليست المادة نتاجاً للروح بل إن الروح ليست هي ذاتها إلى الناتج الآرقى للمادة.

كان «نيتشه» هو الأكثر وضوحاً بعد «لامتري» في انحيازهِ للجسم معتزفاً به كفاعل وليس متلقياً فقط فيقول: الإيمان بالجسم هو الأشد رسوخاً من الإيمان بالنفس.

هناك عمل كثير ينتظر الجسد لكنه من الضروري لتسهيل الحكم على ما سبق من آراء أن أذكر لكم بعضاً من نتائج الأبحاث المذهلة للنظام العصبي في الجسد فالثورة العلمية الدماغية في هذا القرن

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 77

## الرواق والتواصل الثقافي مع المغرب العربي

”المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به.

الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزاً للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثراً في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012، ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر .

■ إعداد: جلال كندالي

العقلية إذ كان يشبه ذلك بالتغيرات الفسيولوجية في أعضاء الجسم الأخرى فكان يقول: أنه كما أن شرايين القلب قد تؤدي إلى الجلطة وإن ضعف عضلات القلب قد تضعفه فإن أي تغيرات في خلايا الدماغ ستكون سبباً في أمراضه.

نحن عندما نتحدث هنا عن الأمراض العقلية والتحليل النفسي إنما نتكلم عن النفس التي نحن بصدد دراستها، ولاستيضاح ما إذا كانت مستقلة أو كونها جزءاً من الجسم وقبل التعرض لذلك أريد هنا أن أبين أننا اليوم ننظر إلى الدماغ على أنه جهاز عصبي يتكون من مليارات الخلايا وهذه الخلايا تتصل ببعضها البعض لتكون مراكز متخصصة وهذه المراكز تحنوي على مليارات الأسلاك العصبية المتصلة بعضها ببعض والتي تحتوي على مواد كيميائية موصلة للإشارات العصبية لذلك فإن أي تغيير في صحة هذه المنظومة يؤول إلى خلل في النفس بمعنى آخر إن أغلب التغيرات النفسية تستطيع أن ترجع بها إلى تغيرات فسيولوجية لأنسجة المخ.

أي أننا نعود بالضرورة إلى المفكر المذكور سالفاً «لامتري» الذي قال قبل ثلاثمائة سنة تقريباً أن النفس هي المادة.

أذكر هنا باختصار شديد بعض التغيرات المادية المعروفة لدينا الآن والتي كانت تشكل على مر العصور في مجموعها أغلب الأمراض التي قد يعاني منها الإنسان في هذا العضو الهام الحاوي على الفكر وهو الدماغ .

## السفليس

عانى منه كثير من عظماء الأدب والفلسفة والفن في أوروبا منهم من لزم عشرينات السنين مستشفيات الأمراض العقلية ومنهم من انتحر بسبب المعاناة الكبيرة.

كان استيعاب التناقض بين انسان نابغة في لحظة ما لينتهي إلى مجنون في اللحظة اللاحقة صعباً على المجتمع، صعوبة الاستيعاب كانت بسبب النظرة الميتافيزيقية للذكاء والجنون أو النظرة المجردة، لم يعد مستغرباً لدينا اليوم أن حاسوباً قادراً على تزويدنا بثوان ببعد المسافة بين المريخ والزهرة أن ينتهي في اليوم التالي إلى النفايات لأنه لم يعد قادراً على حساب 1+1 وذلك لفهمنا المادي لتكوين الحاسوب ...

نفس الفهم المادي هو الذي يحل هذا الاستغراب، فالذكاء أحزمة كثيفة سليمة من الخلايا والاشتبكات العصبية مع تغذية معلوماتية كبيرة تتلف حين تتغلغل فيها تلك التريونوما البكتيرية التي تدخل إلى الشبكة العصبية وتحطمها. إنه ليس ذكياً بوجه عام وتحول الى مجنون بوجه عام بل ذكي تلفت خلاياه العصبية لأسباب مختلفة فلم يستطع الاحتفاظ بهذا الذكاء.

هذا المرض نفسه يعالج اليوم بحقنة واحدة من البنسلين ليصح المريض خلال أيام معدودة لأن المادة الدوائية تقضي على البكتيريا بدل من أن تقضي البكتيريا على خلاياه العصبية.

## النسيان أو الخرف

ذاكرة الماضي تبقى ... وذاكرة المستقبل تختفي ... كل ما مضى يبقى مسجلاً ... وكل ما هو قادم يحكم عليه بالنسيان بعد عدة دقائق.

أحضر شاب إلى قسم جراحة الأعصاب بسبب كثرة التشنجات الكهربائية التي تصيب كل جسده بين حين وآخر وبعد محاولات عدة وبإثابة في معالجته قرر الجراح إجراء جراحة لدماغه. أجرى له عملية جراحية واستنصل مركزين للدماغ في الفصين الصدغيين والذي يلقب بفرس البحر، انتهت العملية .... تعافى الرجل .... واختفت التشنجات، لكنه وإن حافظ على ذاكرته القديمة بأكملها إلا أنه فقد القدرة على أن يحافظ في مخزن معلوماته لأي معلومة جديدة.

كل الملفات السابقة بقيت سليمة لكن لا ملفات



جديدة في دماغه، رزق بحفيد و أخبر بذلك واحتفل مع العائلة وشرب نخبه وبعد ربع ساعة عندما رأى طفلاً في كوفليته سال عنن يخص هذا المولود بقدمه من جديد لم يكن هذا غضباً إلهياً وليس سكتى لأرواح شريرة وإنما بكل بساطة فقدان أرفق خلايا الأرشيف في فرس البحر المستاصل الذي كان من المفروض أن تستخدم لحفظ ذاكرة حدث قدوم هذا الحفيد الجديد. بينما بقيت ذاكرته السابقة للمعلمة سليمة فال backup للأحداث الماضية متوفرة وتعمل على اكمل وجه، عاش بذاكرة الماضي لكن ذاكرة المستقبل أصبح محروماً منها. النوع الآخر من النسيان هو الأثرهايمر وكان الطبيب الذي سمي المرض باسمه صديق فرويد وقد اكتشف أن الأعصاب تزداد تلقاً، في بعض المناطق وأن فرس البحر يضمرو روبداً روبداً وأن شرائح من البروتينات تلتصق فوق العصبونات.

أصبح الرواق المغربي في الأزهر بمثابة بعثة علمية ثقافية اجتماعية للجالية المغربية وللوافدين المغاربة، وأصبح بما يحتضنه من طلاب همزة الوصل الرئيسية للتواصل الثقافي بين مصر وبلدان المغرب العربي، فقد كان الرواق يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، الحلقة الأساسية في عمليات التبادل من خلال انتقال الأفكار والعلوم عبر أولئك الذاهبين الأبيين من طلاب الرواق. فقد كان هؤلاء الطلاب بعد عودتهم يحملون الإجازات، يصبحون بمثابة سفراء لنشر الأفكار التي تعلموها في الأزهر الشريف.

وخلال رحلة الحج حرص كبار العلماء المغاربة الوافدين على الاتصال بأقرانهم في الأزهر والدراسة لبعض الوقت في الرواق المغربي، كما حرصوا على إلقاء دروسهم في الرواق ،وبالنسالي فقد كان يجري تعريف طلاب الرواق باخر العطورات المعرفية والفقهية في بلدان المغرب،يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي مثلاً إن الشيخ التاودي بن سودة عند حجه قام بشرح كتابه «شرح التاودي على الجامع» للشيخ خليل كما عقد عقب عودته من الحج درساً حافلاً برواق المغاربة؛ وقرأ فيه الموطأ وحضر دروسه أغلب علماء الأزهر، كما شرح الشيخ أحمد بن علي بن عبد الرحمن المتحور كتابه اشرح المنهج المنتخب في قواعد المذهب المشهور بقواعد الرقاق في الرواق أيضاً،كما حرص أغلب هؤلاء العلماء والطلاب على شراء ما يتوفر لهم من الكتب الحديثة، حتى إنه يمكن القول بأن موكب الحج المغربي مناسبة هامة لانتعاش سوق الكتب بها وقد عمل عدد من المجاورين المغاربة في وقت فراغهم في عمليات نسخ الكتب من أجل بيعها للحجاج المغاربة عند وصول الحج في كل عام.

وقد أصبح العديد من العلماء المغاربة من كبار الفقهاء بالجامع الأزهر ،إذ يشير الجبري إلى الشيخ محمد بن عبد الواحد البنانى بقوله: "وحضر دروس الشيخ الصعدي والدريد وغيرهم حتى مهر وأنجب ودرس واشتهر بالفضل وعمل الختوم" وحضره أشياخ العصر وشهدوا بفضلهم وغازرة علمه وانتظم في عداد أكابر المحصلين والمفكرين والمستفيدين ،ومعنى ذلك وفق الدراسة، أنه أصبح شيخ عمود يدرس في الأزهر.



غلاف الكتاب



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## المغرب الزنجي

(16 الأخيرة)

## البرتغاليون يسرقون من المغرب الريادة في تجارة الذهب والعبيد في القرن 15

صدرت منذ سنة ونصف الطبعة الثانية، من الترجمة الفرنسية لكتاب الباحث المغربي شوقي هامل، الحامل لعنوان: «المغرب الزنجي» (البعض يترجمه حرفيا ب «المغرب الأسود» وهي ترجمة غير دقيقة)، ضمن منشورات «ملتقى الطرق» بالدار البيضاء، التي أنجزتها الفرنسية آن ماري تويسن. وهو كتاب إشكالي، معرفيا وأكاديميا، يقارب واحدة من أعرق وأهم القضايا الثقافية والفكرية والتاريخية، ليس بالمغرب فقط، بل في كل الشمال الغربي لإفريقيا، ضمن المجال الذي بلغه ما يمكن وصفه ب «الإسلام المغربي» بمرجعياته المذهبية المالكية وبمدرسته في العبادات والعقائد (الأشعرية على طريقة الجنيدي)، التي تبقى موروثا أندلسيا بها، سجلت لاختلاف واضح وكبير عن كل التجارب التأطيرية والفكرية والمذهبية بالمشرق العربي والإسلامي. وهي موضوعة «العبودية» وتبعاتها من سلوكيات عنصرية ضد «الزنجي» الأسود بها.

الكتاب الذي صدر في الأصل باللغة الإنجليزية، للباحث الأكاديمي شوقي هامل، الأستاذ المحاضر بجامعة أريزونا الأمريكية سنة 2013، ضمن منشورات جامعة كامبردج، يقدم مقاربة علمية جديدة لموضوعة «العبودية» ضمن التاريخ الاجتماعي للمغاربة، تأسيسا على ما يمنحه التأويل للنصوص الدينية ضمن مدرسة فقه النوازل المغربية. وهي مقاربة أكاديمية تسجل اختلافها من مرجعيتها الأنغلوساكسونية، المختلفة تماما عن المرجعية «الأفريقية الفرنسية»، التي لها منطلقاتها المعرفية وإسقاطاتها التأويلية. وهي مرجعية أنغلوساكسونية أمريكية بالتحديد، تجد سندها في كم وحجم الثقافة الأكاديمية الهائلة الدارسة لموضوعة «العنصرية والعبودية» السوداء كما تجلت في التاريخ الأمريكي منذ القرن 17 الميلادي حتى اليوم.

بالتالي، فإن مغامرة ترجمة أجزاء كبيرة من هذا الكتاب الأكاديمي الهام، إنما تهدف إلى محاولة تقديم مقاربة معرفية أخرى لموضوع شائك مثل موضوع «العبودية والزوجة»، بالمغرب، تاريخيا وثقافيا وسلوكيا، من مرجعية فكرية مختلفة عن تلك التي تعودناها ضمن المنتج الجامعي باللغة الفرنسية. خاصة وأن نقطة «قوة» (إن جاز لنا هذا التعبير) مقاربة الباحث المغربي شوقي هامل، كامنة في أنه أصلا متمثل للثقافة والمعرفة الأكاديمية الفرنسية في هذا الباب، بسبب كونه خريج جامعة السوربون بباريس، التي حصل بها على الدكتوراه في التاريخ، مثلما اشتغل لسنوات هناك ضمن «مركز الدراسات الإفريقية» حيث تخصص في دراسة واقع إفريقيا ما بعد الإستعمار بمجتمعاتها التي تدين بالدين الإسلامي.

■ شوقي هامل

■ ترجمة: لحسن العسبي

«

البرتغاليين بفتحهم طرق التجارة عبر البحر، قد طوقوا دور الوساطة التي كان يلعبها المغرب وضربوا اقتصاده في مقتل، مما أنهى كل النظام السابق عبر الصحراء، الذي كان مصدر قوة قيام مختلف الإمبراطوريات المغربية بغرب إفريقيا

أيضا شراء العبيد. ومما يورده المؤرخ البرتغالي غوميز إينيس دو أزورار المتوفى سنة 1474 ميلادية، أنه قد قال: «كم سيكون جيدا إذا ما قمنا نحن القادمون إلى هذه البلاد من أجل سلع ليست ذات قيمة كبيرة، باقتناص أول الأسرى لتقدمهم في حضرة أميرنا». وبالفعل، فقد قام غونزاليس بأسر عدد من السكان المحليين من منطقة وادي الذهب (المغربية اليوم)، وحملهم معه إلى البرتغال. كان البرتغاليون، أول من أطلق على الوادي الذي يصب في البحر من الصحراء المغربية، إسم «وادي الذهب»، لأنه كان (كما يورد ذلك فلانتميم فيرنانديز في كتابه الصادر بباريس ضمن منشورات لاروس، تحت عنوان «وصف الواجهة الإفريقية من سبتة حتى السنغال»)، الموضوع الأول الذي ابتدأ فيه البرتغاليون في شراء الذهب والعبيد الزنوج السود. ولقد نجح واحد من أولئك الأسرى المغاربة، من الأمازيغ الصنهاجيين، واسمه أداهو، في إقناع البرتغاليين بمبادلته مع ستة زنوج سود مغاربة، وأنه مستعد لمبادلة أخرى مماثلة من أجل شابين آخرين من قبيلته. بل إن مما يورده المؤرخ دو أزورار، أن أداهو ذاك كان يقدم معلومات للبرتغاليين حول الساكنة الزنجية والشبكات التجارية في داخل إفريقيا الغربية. ولقد استنتجوا عبره الكثير من أسباب المعرفة حول شكل تمثل الأمازيغ للمجموعات الزنجية التي انتقلت إلى البرتغاليين (وتبنوها). ولقد أعاد ذلك القبطان البرتغالي، ذلك الأسير المغربي الأمازيغي أداهو إلى منطقة وادي الذهب رفقة شابين آخرين، لكنه سيتمكن من الفرار، مما جعل غونزاليس يصدر الأمر لمراقبيه أن لا يتقوا أبدا في أي فرد من تلك الفئة، ماعدا في حال توفر ضمانات دامغة، مكتفيا بمبادلة الشابين الآخرين بعشرة زنوج سود (رجالا ونساء)، وبعض قليل من غبار الذهب وحرمة من جلود البقر وبيض النعام.



الذي يتحكم في تلك الخصوصيات أو يكتشفها». إن التلاقي البكر بين المغرب والبرتغال حول التجارة الأطلنتية قد خدم الأوروبيين من حيث إنه كان ورشة تجريب لهم مع تجارة إفريقيا جنوب الصحراء ثم مع التجارة عبر الأطلسي. لأنه قبل أن تقرر البرتغال الإبحار عبر المحيط الأطلنتي في القرن 15 الميلادي، على عهد الأمير هنري البحار الذي توفي سنة 1460 ميلادية، للعبور إلى جنوب إفريقيا بغاية الوصول إلى امتلاك منتجات و سلع الهند، فإن البروفة المغربية كانت ضرورية كمرحلة أولية للتجريب. لهذا السبب، فإن وصف تلك الغزوات البرتغالية في الأطلنتي، بأنها كانت رحلات

الديانة الإسلامية فاعلا محوريا في إعادة هويتهم الإثنية ضمن مجموعات متعددة من قبيل الفولاني والسونيكي والبمارا وفيما بعد عند مجموعات الهاوسا. فقد شكلت المعتقدات الدينية محددات محوريا لهويتهم. كان التجار منهم، والنخب القائدة من الأوائل الذين اعتنقوا الدين الجديد، بعد دخولهم في علاقة تعاون وتبادل مع التجار والدعاة المسلمين (من المغرب). وحسب كل من نيهيميا ليتزيون ورنالد بويل، المتخصصان في إسلام غرب إفريقيا، فإنه «منذ القرن 11 الميلادي، تجول التجار المتحدثون بلغة المانديغ (التي هي سابقة على لغة جوالا)، بين محطات نهاية مسارات طرق التجارة الصحراوية ومناجم الذهب، حيث شكلوا نوعا من الشبكات التجاري». وأصبحت مسألة اعتناق الإسلام ضرورة ملحة لكل من يرغب في الانخراط ضمن شبكات التجارة الجديدة. ولقد فتح أولئك التجار الباب أمام انتشار الإسلام في أقصى النقط البعيدة بتلك المناطق.

يقترح هذا، كل من محمد الفاسي وإيفان هريك، تحليلا رائعا حول «شتات أولئك التجار»، قائلين: «إن تفسير ذلك الأمر كامن في العوامل الاقتصادية والاجتماعية. فالإسلام الذي ولد ضمن مجتمع تجاري بمكة، وبشر به رسول كان هو بدوره تاجرا لسنوات، يقدم جملة من المبادئ الأخلاقية والعملية الشديدة الإرتباط بأمور التجارة. ولقد شكل ذلك الميثاق الأخلاقي عنصرا مساعدا لمراقبة العلاقات التجارية، وقدم إيديولوجيا توحيدية ما بين أعضاء مختلف الإثنيات، مما قوى من لحمة الأمان والسلفات والقروض، التي هي عناصر حاسمة والإزامية في كل تجارة بعيدة المدى». (انظر كتابهما «مجل تاريخ إفريقيا، من القرن السابع حتى القرن الحادي عشر الميلاديين» الصادر بلندن سنة 1992، ضمن منشورات جيمس كوراي).

والظاهر أن قضاء الصحراء يشكل عنصر ربط وتفاعل. لأنه، فوق التباينات التي تضع الحدود الجغرافية بين المجموعات المتجاورة كإثنيات ذات خصوصيات معينة، فإن الصحراء في امتدادها حيث واشجت بين المجموعات المتباعدة والمختلفة، حيث كتب المؤرخ الفرنسي فيرناند بروديل (المتوفى سنة 1985 ميلادية)، في كتابه الأشهر حول العالم المتوسطي: «لقد كبرت الحضارة المتوسطية تحت التأثير الفعال للفراغ والبحر، أي مجال ماهر بالقوارب والسفن، والأخر بالقوافل والقبائل من الرحل. والإسلام، مثله مثل البحر والصحراء، يفرض الحركة». وعلى ذات الشاكلة التي كانت فيها التجارة عبر الأطلسي متأثرة بمسارات التجار والمقربين المتوسطيين، يؤكد بروديل، فإن «الأطلسي قد تعلم من المتوسطي، بالشكل الذي أكد مجددا أن التاريخ ليس نتيجة لخصوصيات جغرافية، لكن الإنسان هو

لم يعمر كثيرا النصر الذي حققه السلطان (المريني) أبوعمان فارس المتوفى مقتولا سنة 1358 ميلادية، وهو النصر الذي مكّنه من التحكم ليس فقط في المغرب، بل في الجزائر وتونس، وكان طموحه السيطرة أيضا على إفريقيا الغربية. لكن، سبق صريعا للمرض، ثم ما لبث وزيره الأول أن قام بخنقه وقّته، مما جعل تلك الطموحات السلطانية (المغربية) تموت معه. لباتي بعده الوطاسيون (الأمازيغ الزناتيون)، الذين لم يفلح وزراؤهم في الحفاظ على تلك الإمبراطورية. مما دشّن مرحلة جديدة من تغير المجال الجيو- سياسي للتجارة، خاصة مع ظهور فاعلين دوليين جدد منافسين على التجارة الإفريقية عبر الصحراء.

شرع البرتغاليون في أولى محاولاتهم وضع اليد على الشواطئ الأطلسية للمغرب، وشكل حضورهم ابتداء من سنة 1434 ميلادية على امتداد الشواطئ الأطلسية لغرب إفريقيا، ما بعد بوجدور (بالصحراء الغربية المغربية)، انعطافة تاريخية فتحت الشواطئ الأطلنتية المربحة أمام أوروبا، كان لها تأثير حاسم على طرق التجارة جنوب الصحراء. حيث عمل القادة البرتغاليون والقشتاليون، عبر تقديمهم في المجال الأطلسي لغرب إفريقيا، على قطع أسباب الصلة بين مغاربة غرناطة بالأندلس وإخوتهم بشمال غرب إفريقيا، بغاية منع تجدد انبثاق أية إمبراطورية مغربية مسلمة جديدة، من قيمة الموحدين في القرن 11 الميلادي. فكانت النتيجة أن البرتغاليين يفتحهم طرق التجارة عبر البحر، قد طوقوا دور الوساطة التي كان يلعبها المغرب وضربوا اقتصاده في مقتل، مما أنهى كل النظام السابق عبر الصحراء، الذي كان مصدر قوة قيام مختلف الإمبراطوريات المغربية بغرب إفريقيا. ومن آخر الدراسات المهمة في هذا الباب، العمل الذي أنجزته الباحثة غيزلين لايدن «مسارات عبر الصحراء: قانون الشريعة لشبكات التجارة، والتبادل بين الثقافات في القرن 19 بغرب إفريقيا»، الصادر عن منشورات جامعة كامبردج سنة 2009، حيث يقدم هذا العمل معلومات عن الدينامية الاجتماعية بالصحراء الغربية وبمنطقة الساحل، عبر دراسة تاريخ التحالفات بين مختلف المجموعات داخل وخارج ذلك المجال الممتد.

تمدد الشتات:

## تفاعل شبكات التجارة الأطلسية والصحراوية

إن العلاقة بين الإسلام والتجارة بإفريقيا جنوب الصحراء، هي واقع تاريخي ملموس. ما جعل صيرورة الإسلام بها قد أثر على الثقافة والمجتمع والإقتصاد بكامل إفريقيا الغربية. حيث أصبحت

abousalma10@gmail.com

## إعداد: أبو سلمى

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 6 | 9 | 7 |   | 4 |   | 3 |   |
|   | 7 |   | 2 |   | 9 | 8 |   | 6 |
| 5 |   | 3 |   | 8 |   |   |   |   |
| 9 | 8 |   |   |   | 2 | 3 |   |   |
| 7 | 1 | 6 |   |   |   | 4 | 2 | 5 |
|   |   | 4 | 5 |   |   |   | 6 | 8 |
|   |   |   |   | 4 |   | 2 |   | 3 |
| 1 |   | 8 | 3 |   | 5 |   | 4 |   |
|   | 4 |   | 6 |   | 7 | 5 | 8 |   |

**سودو کو  
سهلہ**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   | 3 |   |   |   |   | 1 |
|   | 5 |   | 9 |   | 4 |   |   |   |
| 6 |   |   | 2 | 1 |   | 8 | 4 | 7 |
| 5 | 2 |   |   |   | 3 | 1 |   |   |
| 3 | 9 |   | 8 |   | 1 |   | 7 | 5 |
|   |   | 7 | 6 |   |   |   | 2 | 3 |
| 4 | 7 | 2 |   | 9 | 6 |   |   | 8 |
|   |   |   | 4 |   | 8 |   | 5 |   |
| 9 |   |   |   |   | 2 |   |   |   |

# سودو کو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 |   |   |   |   | 8 |   | 2 | 1 |
|   |   |   |   |   | 4 |   |   | 8 |
|   |   |   | 2 | 3 | 9 | 4 |   |   |
| 3 |   | 9 |   |   | 7 | 2 |   |   |
|   | 5 |   |   |   |   |   | 8 |   |
|   |   | 2 | 5 |   |   | 1 |   | 3 |
|   |   | 4 | 9 | 6 | 5 |   |   |   |
| 5 |   |   | 8 |   |   |   |   |   |
| 8 | 1 |   | 4 |   |   |   |   | 9 |

**سودو کو  
طعنة**

## حل سودوكو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 5 | 7 | 8 | 4 | 9 | 6 | 2 | 3 |
| 4 | 6 | 8 | 5 | 3 | 2 | 9 | 1 | 7 |
| 2 | 9 | 3 | 6 | 7 | 1 | 8 | 4 | 5 |
| 3 | 4 | 2 | 9 | 5 | 8 | 1 | 7 | 6 |
| 6 | 1 | 5 | 4 | 2 | 7 | 3 | 8 | 9 |
| 8 | 7 | 9 | 3 | 1 | 6 | 4 | 5 | 2 |
| 7 | 3 | 6 | 2 | 8 | 4 | 5 | 9 | 1 |
| 5 | 8 | 1 | 7 | 9 | 3 | 2 | 6 | 4 |
| 9 | 2 | 4 | 1 | 6 | 5 | 7 | 3 | 8 |

## حل سودوگو سهله

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 4 | 2 | 6 | 3 | 5 | 9 | 1 | 7 |
| 6 | 7 | 3 | 9 | 4 | 1 | 2 | 5 | 8 |
| 9 | 5 | 1 | 7 | 2 | 8 | 4 | 3 | 6 |
| 5 | 6 | 8 | 3 | 1 | 4 | 7 | 2 | 9 |
| 2 | 9 | 4 | 8 | 5 | 7 | 1 | 6 | 3 |
| 1 | 3 | 7 | 2 | 6 | 9 | 8 | 4 | 5 |
| 4 | 1 | 9 | 5 | 8 | 6 | 3 | 7 | 2 |
| 7 | 2 | 6 | 4 | 9 | 3 | 5 | 8 | 1 |
| 3 | 8 | 5 | 1 | 7 | 2 | 6 | 9 | 4 |

## حل سودوگو طبعی

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 2 | 4 | 9 | 5 | 8 | 3 | 7 | 1 |
| 9 | 5 | 8 | 7 | 3 | 1 | 4 | 2 | 6 |
| 7 | 1 | 3 | 2 | 4 | 6 | 5 | 9 | 8 |
| 8 | 3 | 2 | 1 | 9 | 4 | 7 | 6 | 5 |
| 4 | 6 | 9 | 8 | 7 | 5 | 2 | 1 | 3 |
| 1 | 7 | 5 | 6 | 2 | 3 | 9 | 8 | 4 |
| 3 | 9 | 6 | 5 | 1 | 7 | 8 | 4 | 2 |
| 2 | 4 | 1 | 3 | 8 | 9 | 6 | 5 | 7 |
| 5 | 8 | 7 | 4 | 6 | 2 | 1 | 3 | 9 |

## أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

| الوقت | نواحيحة | مباري | الفرد | الفرق | العصر | الفرق | الوقت |
|-------|---------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| 22:04 | 15      | 27    | 04:57 | 13:42 | 17:21 | 20:39 | 22:04 |
| 22:05 | 16      | 28    | 04:58 | 13:42 | 17:21 | 20:38 | 22:05 |
| 22:02 | 17      | 29    | 04:59 | 13:42 | 17:21 | 20:37 | 22:02 |
| 22:01 | 18      | 30    | 05:00 | 13:42 | 17:20 | 20:36 | 22:01 |
| 22:00 | 19      | 31    | 05:01 | 13:42 | 17:20 | 20:36 | 22:00 |
| 21:59 | 20      | 01    | 05:02 | 13:42 | 17:20 | 20:35 | 21:59 |
| 21:58 | 27      | 02    | 05:03 | 13:42 | 17:20 | 20:34 | 21:58 |

## حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

## حل المسألة

[illegible]

|                          |           |                          |                              |                   |                      |                                  |         |       |
|--------------------------|-----------|--------------------------|------------------------------|-------------------|----------------------|----------------------------------|---------|-------|
| للنداء                   | الكذب     | عاد                      | مركبة                        | ثابت              | في                   | وخز                              | عُيون   | البخت |
|                          |           | ثعلب<br>الصحرَاء<br>ثعلب |                              | العشب             |                      | نافية                            |         |       |
| من<br>الواسخ             |           |                          | جزء<br>من<br>السودان         | جواب<br>بديهة     |                      | من ملوك<br>الأساطير<br>اليونانية |         |       |
| غور                      |           | هدأ<br>حيا               |                              | في اليأس<br>رق    |                      | سُلما<br>تسوية                   |         |       |
| يتكلم<br>من غير<br>روية  |           |                          | للتعريف                      |                   | جميل<br>الوجه        |                                  |         |       |
|                          |           | خلاف<br>أخوف             | المصون<br>شليم               |                   |                      | مقاتلان<br>جزء من<br>الماهية     |         |       |
| أظلم<br>مدينة<br>سورية   | في المثال |                          | عملية<br>يأانية<br>في الكلمة |                   | بحر<br>طيلسا         | من<br>الأسماك<br>(د.د)           | مقاتلان |       |
|                          |           | شعر<br>يجاوز<br>الأذن    |                              | جلدية<br>بالإشارة |                      |                                  |         |       |
| قابلة<br>للتفجير<br>سامت |           |                          | قبيلة<br>مغربية<br>المادة    |                   | حفرة<br>عميقة        | جزيرة<br>تونسية<br>يعقاب         | باطلة   |       |
|                          |           | منهزم                    | مسلح<br>للاغاية              |                   |                      |                                  |         |       |
| فاكهة<br>(معرفة)         | للتربحي   | مجاغة<br>كثير            |                              |                   | نروح<br>أفنى         |                                  |         |       |
|                          |           |                          | ملكة                         |                   | مدى<br>الدهر<br>ضمير | مسيل<br>الدفع                    |         |       |
| قَدَل                    |           |                          | مقاتلان                      |                   |                      | مقاتلان<br>نصف<br>جاهل           |         |       |
|                          |           |                          |                              | اقترب             |                      | عدو                              |         |       |
| يتكون<br>فيه<br>الصغار   | منفضة     |                          |                              |                   | مرحبة                |                                  |         |       |

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

|                           |                    |                                   |       |                 |        |                          |                            |                     |                                |
|---------------------------|--------------------|-----------------------------------|-------|-----------------|--------|--------------------------|----------------------------|---------------------|--------------------------------|
| OBJET<br>ANCIEN           | LE<br>JOUJ         | NÉVROT-<br>IQUE                   |       | LA<br>COLIQUE   |        | ROSÉE                    | POLÉMI-<br>QUE<br>SEMOULE  | POULLAIN<br>PRÉFÉRÉ | SACRÉ                          |
|                           |                    |                                   |       | RÂ              |        | NON                      |                            |                     |                                |
|                           |                    |                                   |       | LUTTE           |        | KHÉDIVE                  |                            |                     |                                |
|                           |                    | EXPRIME<br>LE<br>REFUS            |       |                 | À NOUS |                          |                            |                     | LE<br>CERVEAU                  |
|                           |                    | ÉGAL                              |       | PLUTÔT          |        |                          | À<br>L'ENVERS-<br>MATÉRIEL |                     |                                |
|                           |                    | IDENTI-<br>QUES<br>VAGUE          |       |                 | CRÉTIN |                          |                            |                     | CANDIDE                        |
|                           |                    |                                   |       |                 |        |                          |                            |                     | COCHER                         |
|                           |                    |                                   |       | AMÈRE<br>PROFUS |        | NAJA                     | MOULE                      | ERMITE              | NÉGATION                       |
|                           |                    |                                   |       |                 |        |                          |                            |                     | LE PRO-<br>PHÈTE               |
| FIN DU<br>MOIS<br>LUNAIRE | LE CONT-<br>RÔLEUR |                                   |       | PUITS           | CÔTIER | SABRE                    |                            |                     |                                |
|                           |                    |                                   |       | MISSIONS        |        |                          | IDENTI-<br>QUES            |                     | ARGENT                         |
|                           |                    |                                   |       |                 |        |                          |                            |                     | LABEUR                         |
|                           |                    |                                   |       | SEL             | Si     |                          |                            | MÉNING-<br>ES       |                                |
|                           |                    | PARTICULE<br>D'INTER-<br>ROGATION | BRÏSE |                 |        | ÉTALON<br>RAVIN          |                            |                     |                                |
|                           |                    | PARCH-<br>EMIN                    |       |                 |        | COULEUR                  |                            | SI                  | SOUFFLE                        |
|                           |                    |                                   |       |                 |        | DÉ À<br>JOUER            |                            | ici                 | CAPITAIE<br>DU BAN-<br>GLADESH |
| SECRET                    |                    |                                   |       | LUMIÈRE         |        |                          |                            |                     | MONACAL                        |
|                           |                    |                                   |       | IDENTI-<br>QUES |        |                          |                            |                     |                                |
|                           |                    | ABBÉ                              |       |                 | À MOI  |                          |                            |                     | PENTE                          |
|                           |                    | BLÉ                               |       |                 |        | COLONIE<br>DE<br>FOURMIS |                            |                     | POIX                           |



بالصفقات العمومية.  
\* ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات التابع  
للجماعة.  
- وإما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة الاستلام إلى  
المكتب المذكور.  
- وإما تسليمها مباشرة  
لرئيس مكتب طلب العروض  
عند بداية الجلسة وقبل فتح  
الظرفه .  
- وإما إرسالها إلكترونيا  
بواسطة الصفقات العمومية  
لقد تقرر القيام بزيارة ميدانية  
إلى الموقع يوم 23 غشت 2021  
على الساعة الحادية عشرة  
ع.س.ن/4046/د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الرباط - سلا-  
القنيطرة  
عمالة إقليم سيدي سليمان  
دائرة القصبية  
جماعة القصبية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 15/ ج. ق/ 2021  
في يوم 31 غشت 2021  
على الساعة الحادية عشرة والنصف  
صباحا سيتم بمكاتب الجماعة  
الترابية القصبية فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض  
أثمان مفتوحة ولأفضل عرض،  
من أجل: "كراء مسبح جماعي  
متواجد بقطب تنمية الاقتصاد  
الاجتماعي والرياضة والترفيه  
بجماعة القصبية".  
\* يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مكتب الصفقات  
بجماعة القصبية.  
ويمكن كذلك تحصيله إلكترونيا  
من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marches publics.  
gov.ma  
الضمانة المؤقتة محددة في  
بلغ 6.000,00 درهم لكل مقهى.  
\* الحد الأدنى لبلغ الإيجار  
محدد في 2.000,00 درهم عن كل  
شهر ولكل مقهى.  
\* يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المنافسين  
مطابقين لمقتضيات المرسوم  
رقم: 14/ ج. ق/ 2021  
في يوم 31 غشت 2021  
على الساعة (11:00) صباحا  
سيتم بمكاتب الجماعة  
الترابية القصبية فتح  
الظرفه المتعلقة بطلب  
عروض أثمان مفتوحة ولأفضل  
عرض من أجل: «كراء مقهى-  
المطعم

مطعم متواجدة بقطب تنمية  
الاقتصاد الاجتماعي والرياضة  
والترفيه بجماعة القصبية». .  
\* يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مكتب الصفقات  
بجماعة القصبية.  
ويمكن كذلك تحصيله إلكترونيا  
من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marches publics.  
gov.ma  
الضمانة المؤقتة محددة في  
بلغ 7.500,00 درهم لكل مقهى  
- مطعم  
\* الحد الأدنى لبلغ الإيجار  
محدد في 2.500,00 درهم عن  
كل شهر ولكل مقهى- مطعم  
\* يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المنافسين  
مطابقين لمقتضيات المرسوم  
رقم 2.12.349 الصادر في 08  
من جمادى الأولى 1434  
(20مارس2013) المتعلق  
\* الضمانة المؤقتة محددة في

سيتم يوم الاثنين 30 غشت 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفت  
عروض الأثمان المتعلقةبحراسة مقر وملحقة وكالةالمسانك والتجهيزات العسكرية

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسانك والتجهيزات  
العسكرية.  
الكفالة المؤقتة محددة في 5.000,00 درهم .  
التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع583 200,00 درهم تشمل جميع الضرائب.  
يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد  
للشروط والأشكال التي تترجم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسانك والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها  
ومراقبتها.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصله من قانون الاستشارة  
من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف  
التقني أو في جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل  
المرافق لملف طلب العروض وملنه باليد.

يمكن للمتنافسين:  
- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.  
- او إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه  
- او تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفلعنوان التالي:

السيد مدير و كالة المسانك و التجهيزات العسكرية  
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط  
الهاتف: 05 37 69 11 61  
الفاكس: 05 37 69 57 66  
ع.س.ن/150/إت

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش-أسفي  
إقليم أسفي  
دائرة احارارة  
قيادة سوق أبيير  
الجماعة الترابية أبيير

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم 09 / 2021  
في يوم الثلاثاء 31 غشت 2021 على الساعة الحادية عشرة و النصف صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر  
الجماعة الترابية أبيير ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

- توسعة المسلك المعبد للقواسمة الرابطة بين الطريق الإقليمية 2313 و الطريق الجهوية 301 بالجماعة الترابية أبيير  
(الشرط الأول )-إقليم اسفي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بمقر جماعة أبيير ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة  
الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma  
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: سبعون ألف درهم( 70 000,00 درهم)  
- كلفة تقديرالاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : مليونان وثمانمائة وتسعة و أربعون  
ألفا و تسعمائة و سبعة و ثلاثون درهما و ستون سنتيما / ( 2 849 937,60 درهم) مع احتساب  
الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المنافسين مطابقا لمقتضيات المـواد 27 ، 29، 31  
و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات  
العمومية. ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma .  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى السيد رئيس المجلس الجماعي لأبيير ؛  
- إما إيداعها ، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالجماعة القروية أبيير ؛  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب يجب الادلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التكيف والتصنيف التالية :

| القطاع                                | الصف | التأهيل المطلوب |
|---------------------------------------|------|-----------------|
| A :إشغال البناء                       | 4    | A2              |
| B : الأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر | 4    | B-5 -B-3 - B-1  |

بالنسبة للمقاولات الغير مقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

رئيس المجلس الحماي  
ع.س.ن/3041/إد

رقم 2.12.349 الصادر في  
08 من جمادى الأولى 1434  
(20مارس2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
\* ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات التابع  
للجماعة  
- وإما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة الاستلام إلى  
المكتب المذكور.  
- وإما تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- وإما إرسالها إلكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية.  
لقد تقرر القيام بزيارة ميدانية  
إلى الموقع يوم 23 غشت 2021  
على الساعة الحادية عشرة  
(11:00) صباحا.  
\* إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في الفصول10,9,8,7 من كناش  
التحملات المعد لهذا الغرض.  
ع.س.ن/4044/د.  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة الرباط - سلا - القنيطرة  
عمالة إقليم سيدي سليمان  
دائرة القصبية  
قيادة القصبية  
جماعة القصبية  
إعلان عن طلب عروض

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم أزيلال  
دائرة واويزغت  
قيادة أنركي  
جماعة أنركي

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية  
برسم سنة 2021  
يعلن رئيس المجلس الجماعي لأنركي انه سيتم إجراء امتحانات الكفاءة  
المهنية لموظفي جماعة أنركي طبقا للبرنامج التالي:

| نوعية الامتحان                                                                     | تاريخ الامتحان | مقر الامتحان | آخر اجل لإيداع<br>الترشيحات<br>(مقابل وصل) | الشروط الواجب استيفؤها<br>للترشح                                       |
|------------------------------------------------------------------------------------|----------------|--------------|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| امتحان الكفاءة المهنية لولوج<br>درجة : مساعد تقني من<br>الدرجة الثانية (منصب واحد) | 2021/08/28     | جماعة أنركي  | 2021/08/25                                 | 6 سنوات من الخدمة الفعلية في<br>درجة : مساعد تقني من الدرجة<br>الثالثة |

ع.س.ن/3043/إد

FLSHM  
Mohammedia  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية  
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن إجراء مباراة توظيف  
تقني واحد من الدرجة الثالثة (01)  
دورة: 2021/09/05

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية مباراة لتوظيف تقني واحد (01) من الدرجة الثالثة  
وتفتح هذه المباراة في وجه المرشحين المغاربة البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر، والحاصلين على  
شهادات في التخصص التالي:

| الإطار أو<br>الدرجة       | التخصص                                                                      | عدد<br>المناصب | الدبلوم أو الشهادة المطلوبة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تقني من<br>الدرجة الثالثة | تقنيات شبكات المعلومات<br>Technicien Spécialisé en<br>Réseaux Informatiques | 01             | الحاصلون على دبلوم التقني المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا<br>للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادي الأولى 1407 ( 9 يناير 1987) بسن نظام عام<br>لمؤسسات التكوين المهني، حسبما وقع تغييره وتتميمه، أو على إحدى الشهادات المعادلة له<br>المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل. طبقا لمقتضيات المرسوم<br>رقم2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30أبريل2012) |

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واختبار شفوي:  
الاختبار  
المدة المدا  
6 ساعات  
بين 15 و 30  
دقيقة

على المترشحين الناجحين في الاختبار الكتابي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى الكتابة العامة بالمؤسسة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:  
يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:  
\* طلب المشاركة في المباراة موجه إلى السيد رئيس المؤسسة ؛  
\* نبذة عن السيرة الذاتية للمترشح؛  
\* نسخة مطابقة للأصل من بطاقة التعريف الوطنية؛  
\* نسخة مطابقة للأصل للدبلوم أو الشهادة المطلوبة؛  
\* نسخة مطابقة للأصل من شهادة البكالوريا؛  
\* نسخة من عقد الإزداد حديثة العهد؛  
\* ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛  
\* طرفان متبرنان يعلان بعملا ن عنوان المترشح.

على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الموقع الإلكتروني:  
http://econcours.univh2c.ma  
وذلك قبل 2021/08/21  
يقصى كل ملف ناقص أولم يسجل عبر البوابة الإلكترونية داخل الأجال القانونية.

ملحوظة: لائحة المترشحين المبوبلين لاجتياز المباراة الكتابية سيتم نشرها في الموقع الإلكتروني لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء  
(www.univh2c.ma) وعلى الموقع الإلكتروني للمؤسسة (www.flshm.univh2c.ma) وعلى بوابة التشغيل العمومي (www.emploi-public.ma) وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة

شارع الحسن الثاني، ص. ب. : Avenue Hassan II, BP. 546  
Tél. : 0593 39 46 73/74 - فاكس : 0593 39 53 77 - الهاتف  
http://www.flshm.ma  
ع.س.ن/3034/إد

## علي الزين، عضو الإدارة التقنية الوطنية للألعاب القوى:

# راهننا على تشبيب المنتخب الوطني ودورة طوكيو ستكون لاكتساب التجربة فقط



## في المغرب نعاني من خصائص كبير في العداءات بسبب زواجهن المبكر

مشاركة رباب العرافي في سبالي 800 متر و1500م ورقية المقيم في الماراطون. لأننا في المغرب أصبحنا نجد صعوبة كبيرة في توسيع قاعدة العداءات، ليس لعدم توفر المواهب، وإنما بسبب تخلي العداءات عن الممارسة بمجرد الصعود إلى فئة الكبيرات، وهذا مشكل بات يؤرقنا كثيرا، لكننا الآن نتوفر على ثماني فتيات بالمراكز الجهوية، وسنحاول أن نهيء لهن سبل التدريب المثالي، حتى يحملن المشعل، ويقدن ألعاب القوى الوطنية إلى تحقيق أفضل النتائج. إن فئة الشابات تبقى هي المنعطف الحاسم، لأن العداءات غالبا ما ينقطعن عن الممارسة بمجرد الزواج، بخلاف عداءات أوروبا وأمريكا، اللاتي يتزوجن ويواصلن الممارسة. وخير مثال على هذا الوضع، هو أننا نجد عند انطلاق سباقات العدو الريفي لدى الكبيرات 30 عداءة فقط، وهذا رقم يحمل أكثر من دلالة، ونأمل أن نتدارك هذا النقص في المستقبل بحول الله.

اختبارات تحت مظلة «وادا» (الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات)، لكن قرار الاتحاد الدولي صدر بطوكيو، قبيل انطلاق مسابقات ألعاب القوى بيومين، علما بأن جميع العدائين المغاربة المشاركين في هذه التظاهرة استجابوا لهذا الشرط، ماعدا زهير الطالبي، الذي دراسته الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي حقق الرقم المؤهل للألعاب الأولمبية في مستهل ماي الماضي، لكنه لم يحل بالمغرب إلا يوم 31 منه، ما فوت عليه فرصة الاستجابة لشرط وحدة النزاهة بالاتحاد الدولي، لأن المدة الفاصلة بين الفحوصات الثلاثة هي 21 يوما، وبالتالي فقد كان في حاجة إلى تسعة أسابيع بالتمام والكمال، لكن الفحص الأخير كان مقررا يوم 01 غشت الجاري، وحصل بشأنه طبيب المنتخب الوطني، بعد اتصاله بمسؤولي الاتحاد الدولي، على وعد إيجابي بإمكانية إجراء الفحص الثالث بطوكيو، لكن الأمور تغيرت قبيل السباق، حيث أخبرونا بأنهم اتخذوا قرارا بإقصاء العداء المغربي، وكان من ضمن 20 عداء تم استبعادهم، من بينهم عشرة نيجيريين، حيث تقلص وفدنا إلى 13 مشاركا فقط. وعموما فإن زهير الطالبي يبقى عداء للمستقبل، حيث أنه من المؤهلين للمشاركة في بطولة العالم داخل القاعة، المقررة في شهر فبراير المقبل.

■ هل يمكن اعتبار دورة طوكيو هي فرصة العدائين المغاربة لاكتساب التجربة فقط؟

□□ صحيح، هي ستكون كذلك بالنسبة لعدد مهم من العدائين، وهذا توجه الإدارة التقنية الوطنية، فعلى سبيل المثال، كان لنا خمسة عدائين مغاربة مؤهلين لخوض سباق 1500 م، هم بالإضافة إلى البقاليو الساعي والصديقي، كل من إبراهيم كعروزي وعبد العاطي إغيدر. وبعد مشاورات داخل الإدارة التقنية، قررنا استبعاد هذين الأخيرين، لأن عامل السن لم يكن في صالحهما.

■ لماذا بنظره اقتضت مشاركة العداءات على اسمين فقط هما رباب العرافي ورقية المقيم؟ □□ بالنسبة للحضور النسوي، فإننا نسجل مع الأسف

■ في البداية، كيف مرت تحضيرات العدائين المغاربة للألعاب الأولمبية طوكيو 2020؟

□□ ما ينبغي أن يعرفه الجميع، هو أن جائحة كورونا أربكت استعدادات جميع العدائين العالميين. ونحن بالمغرب كنا محظوظين للغاية، لأن الجامعة بذلت مجهودات كبيرة في سبيل استئناف النشاط في أقصر مدة، حيث لم تتعد فترة التوقف شهرا واحدا، وحتى لا تتأثر جاهزية العدائين، الذين استعادوا إيقاع التحضيرات بشكل جيد للأولمبياد.

■ كيف تتوقع حظوظ العدائين المغاربة في السباقات المتبقية، ولاسيما الـ 1500 متر و5000 متر والماراطون؟

□□ كما يعلم الجميع فإن هذه السباقات شكلت على مدار عقود تخصصا مغربيا، حيث حققت فيها ألعاب القوى الوطنية نتائج ستظل خالدة، وإن شاء الله سيدخل عداؤونا هذه السباقات بطموح وحماس، رغم أننا ستكون ممثلين في الـ 5000 م بعداء واحد، هو سفيان بوقنطار، بعدما استبعد زميله زهير الطالبي، في آخر لحظة، بسبب عدم استيفائه لشرط إجراء ثلاثة اختبارات على المنشطات قبل الحلول بطوكيو، ما شكل مفاجأة كبيرة بالنسبة لنا داخل الإدارة التقنية الوطنية.

وعموما فإن حظوظنا في هذه السباقات تبقى قائمة، لأن كل عداء سيدافع عن فرصته بالشكل المناسب، وبكل ما يتوفر عليه من إمكانيات.

إننا نتوفر في سياق الماراطون على فريق جيد، يضم ثلاثة عدائين بإمكانهم المنافسة على الرتب العشر الأولى، علما بأننا نحن كتقنيين نرى أن الحظوظ في صعود البوديوم هي في سباق 3000 موانع، مع البطل العالمي سفيان البقالي، بينما نتوفر في مسافة الـ 1500 م على عدائين شباب، لا يتعدى سنهم 20 و21 سنة، وسيخوضان لأول مرة تجربة من هذا الحجم في تاريخهما، في انتظار انفجار موهبتهما خلال دورة باريس الأولمبية، بعد ثلاث سنوات، وسيكونان في هذا السباق مرافقين للبطل سفيان البقالي، الذي سيعود إلى واجهة التنافس في هذه المسافة.

■ لماذا كانت أوقات العدائين المؤهلين إلى هذه الدورة الأولمبية عادية جدا؟ وكيف تعاملتم مع شرط ضرورة إخضاع العدائين لثلاثة اختبارات ضد المنشطات قبل الحضور إلى اليابان؟

□□ لقد كانت ظروف المسابقات صعبة جدا، بسبب الحالة غير العادية التي أصبحنا نعيش في ظلها بفعل تفشي وباء كورونا، ذلك أننا اكتفينا بتنظيم بعض السباقات بالمغرب، دون أن نتاح أمامنا فرصة خوض سباقات دولية، حتى يتمكن أبطالنا من تحسين أوقاتهم، ولو تحقق هذا الأمر لكانت الأوقات جيدة، ولكن عدد المؤهلين أكثر من الخمسة عشر عداء، الذين يشكلون المنتخب الوطني بطوكيو.

والنسبة لشرط فحوصات الكشف عن المنشطات، فقد كان قرارا مفاجئا، لأننا أخضعنا عدائنا بالمغرب لسته

بعدائين أغلبهم من الشباب، حل المنتخب الوطني لألعاب القوى بدورة طوكيو الأولمبية، مراهننا على تسجيل نتائج واعدة، يمكنها أن تكون حافزا للعدائين على تقديم أفضل العروض خلال الاستحقاقات المقبلة. وكانت أول المؤشرات سلبية، بعدما رفضت وحدة النزاهة، بالاتحاد الدولي لألعاب القوى، مشاركة البطل زهير الطالبي بسبب عدم استيفائه شرط إجراء ثلاثة اختبارات للكشف عن المنشطات، قبل أن تتساقط أوراق المشاركين المغاربة بالأدوار الأولى، باستثناء تأهل الثنائي سفيان البقالي ومحمد تيندوفت إلى نهائي 3000م موانع، الذي جرى أمس الاثنين. للوقوف على كثير من تفاصيل مشاركة ألعاب القوى المغربية في هذا الاستحقاق الأولمبي، نستضيف البطل العالمي والأولمبي السابق، وعضو الإدارة التقنية الوطنية حاليا، علي الزين، الذي كان لنا معه الحوار التالي:

«

حاوره بطوكيو: إبراهيم العماري



# نورالدين بيضي يعلن استقالته من رئاسة يوسفية برشيد

عبدالمجيد بنهاشم

أكد نورالدين بيضي رئيس فريق يوسفية برشيد مساء الجمعة الماضية في برنامج « بطولة كلوب» الذي يعده ويقدمه الزميل يونس جودا على امواج

«راديو مارس» على أن هذا الموسم هو الأخير بالنسبة له كرئيس بعد تحمله المسؤولية منذ 18 سنة، حيث حقق الصعود للفريق الحريزي من أقسام الهواة للقسم الوطني الثاني وبعد مرور سنوات تمكن من تحقيق حلم أولاد

احريز من خلال تحقيق الصعود لقسم الأضواء قبل ثلاثة مواسم بقيادة الإطار الوطني وابن فريق الرجاء البيضاوي المدرب سعيد الصديقي.

وقد علل نورالدين بيضي استقالته بسبب الظروف الصحية التي لا تسمح له بتحمل المسؤولية والضغط الكبير الذي عاناه مع الفريق في موسمين متتاليين بسبب تواجد الفريق في مراكز غير آمنة باحثا بكل ما أوتي من قوة رفقة اللاعبين والطاقم التقني عن الخروج من المنطقة المكهربة الوطني الأول.

المؤدية للنزول. كما طالب من كل فعاليات وأبناء مدينة برشيد لمن يرغب في تحمل تسيير فريق يوسفية برشيد الذي يسير بمبلغ لا يتعدى مليار و200 مليون سنتيم في الموسم بالقسم



يوسفية برشيد تنتظر آخر دورة لضمان البقاء

الاتحاد

الرياضي

12 | الثلاثاء 3 غشت 2021 الموافق 24 ذوالحجة 1442 العدد 12.907

## أخبار

### الساحة

المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة ينهي تجمعه الإعدادي بصربيا



أنهى المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة أول أمس الأحد تجمعه الإعدادي بصربيا حيث أجرى مباراتين ودينين أمام المنتخب الصربي. و أفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم نشرته على موقعها الرسمي بأن المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، فاز في اللقاء الأول على المنتخب الصربي بنتيجة 8 أهداف مقابل 4 ، قبل أن يتعادل معه بنتيجة 3 أهداف لمثلهما في المباراة التي جمعتهما زوال يوم الأحد. و يدخل هذا التبريص في إطار استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، لنهائيات كأس العالم التي ستحتضنها ليتوانيا ما بين 12 شتنبر و3 أكتوبر المقبلين. وكانت قرعة نهائيات كأس العالم قد وضعت المنتخب الوطني في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات البرتغال وتاييلاند وجزر سليمان .

رجاء أكادير لكرة اليد في المقابلة النهائية لنيل كأس العرش

تاهل فريق رجاء أكادير لكرة اليد أول أمس الأحد لخوض لقاء نهاية كأس العرش للموسم الرياضي 2020/2019 بعد فوزه في نصف النهائية على فريق واد السمارة بحصة 28 مقابل 25. وسبواج الفريق السوسي في لقاء النهائية فريق هلال التاضور الذي تاهل للنهائية بعد الفوز على أمل تيزنيت بحصة 24 مقابل 31 . لقاء النهائية سيجرى يومه الثلاثاء بقاعة محمد الخامس بالدار البيضاء انطلاقا من الساعة السابعة ليلا .

لجنة التحكيم بجامعة الكرة الطائرة تنظم دورة تكوينية



تظمت اللجنة المركزية للتحكيم التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة دورة تكوينية بمرکز المصباحيات بمدينة المحمدية الأسبوع الماضي وعلى مدى ثلاثة أيام لفائدة 20 حكما ينتمون لمختلف جهات المملكة وذلك بتأطير من الخبير الجزائري جمال بورجيل و مساعدة الحسن تيدراوين المعتمدين من طرف الاتحاد الأفريقي للعبة والمختصين في تحكيم الكرة الطائرة الشاطئية. وقد تم خلال هذا التكوين إعطاء دروس نظرية وأخرى تطبيقية في قوانين تحكيم الكرة الطائرة الشاطئية كما سلطت للمشركين عند نهاية هذا التكوين شواهد المشاركة . دورات تكوينية مثل هاته محمودة لكن كان الأحرى أن نرتكز على قوانين تحكيم الكرة الطائرة داخل القاعة لكون تكوين حكام في الكرة الطائرة الشاطئية دون وجود بطولة لصقل وتطبيق ما تكونوا من أجله لا ترجى منه فائدة كبيرة.

سعيد العلوي

## أوراق ألعاب

### القوى تتساقط

### بطوكيو



تصوير بلمكي

عبد العاطي الكس يغادر حافيا.

لسباق 800م، لكن المشوار توقف عند الدور الأول من سباق 1500 م، بطريقة تطرح أكثر من علامة استفهام. وشهدت الفترة المسائية من يوم أول أمس الأحد، توقف مشوار العدائين المغربيين عبد العاطي الكس وأسامة نبيل عند محطة نصف نهائي سباق 800م. وكان متوقعا أن يكون خروج العدائين المغربيين من هذا الدور، بالنظر إلى تاهلهما الصعب إلى نصف النهائية، حيث انتزعا حضورهما بفضل التوقيت، بعدما حل الأول رابعا والثاني خامسا، الشيء الذي ظهر جليا خلال سباق نصف النهائي، إذ وجد الكس مشقة كبيرة في مجاراة إيقاع باقي العدائين، وحل في المركز الأخير في السلسلة الإقصائية الأولى، بعدما قطع مسافة السباق في توقيت قدره 1 د و 46 ث و 85 ج م. ولم يظهر أسامة نبيل بحال أفضل، حيث اكتفى بالمرتبة الرابعة، ليتعذر عليه التاهل إلى السباق النهائي بسبب

#### طوكيو: إبراهيم العماري

عجزت العدادة المغربية، رباب العرافي، صباح أمس الاثنين، عن إكمال سباق الـ 1500 م في منافسات ألعاب القوى، الجارية تفاصيلها بالألعاب الأولمبية، طوكيو 2020، بعدما انسحبت قبل 300 متر من خط الوصول، حيث وجدت صعوبة كبيرة في مجاراة الإيقاع السريع، الذي فرضته باقي العداءات، لتتخلى عن المواصله بسبب العياء الكبير، الذي بدا عليها أيضا في نصف نهائي سباق 800 م، الذي أكملته بنشق الأنفوس، وكذا الإصابة التي تعرضت لها مستوى السباق، عندما حاولت الخروج من الممر الأول، فحلت سادسة في مجموعتها بزمن 1:59.86 دقيقة. وكانت العرافي تأمل تعويض الإقصاء من الدور الثاني

### كأس العرش 2020-2019

## «الزعيم» في موعد جديد مع التاريخ والنياشين والمغرب التطواني يقضي حامل لقب البطولة



ت: إعلام الجامعة

فريق الجيش الملكي

فإنه يفقد الطراوة البدنية، وبذلك تغيب عنه الكثير من المقومات المهمة كالتدية وريح الزلات. » وأضاف :«رغم كل هذه العوامل فقد كنا متفوقين من الناحية التكتيكية، وكنا ندا قويا، لكن تأثرنا كثيرا بالهدف الذي كان ضد مجرى اللعب، والذي جاء بسبب سوء التغطية الدفاعية.ولكن هذا لا يمنع من القول باننا واجهنا فريق الجيش الملكي، الفريق القوي ، وأن فريق رجاء ملال قدم عرضا جيدا يليق بسمعة الفريق».

وعاد فريق الجيش الملكي، بهذا التاهل، إلى منافسات كأس العرش التي غاب عنها لزمين طويل، وهي الكاس التي رفعها 11مرة في تاريخه.

وجاء ذلك، بعد العودة أيضا إلى الواجهة الإفريقية بعد أن أنهى البطولة الاحترافية في قسمها الأول، في الرتبة الثالثة وذلك بفضل العمل الكبير الذي قام المدرب البلجيكي «سفين فاندربروك» الذي عرف كيف يحول الفريق من فريق متواضع إلى فريق ينافس على الألقاب وبعد أن أنهى بصرامته مظاهر التسيب، التي كان يعرفها الفريق العسكري في السابق .

وسبواجه فريق الجيش الملكي، فريق المغرب التطواني الجريح الذي أقصى بطل الموسم، فريق الوداد الرياضي، بعد الاحتكام إلى الضربات الترجيحية، بعد أن انتهت المباراة في كل أطوارها بالتعادل(2-2) . وبذلك يكون فريق الحمامة البيضاء، قد تجاوز محنته النفسية، وجرح مغارة قسم الكبار، وهذا ما سيجعل مباراة النهائية مباراة قوية بين فريق الجيش الملكي الحالم بكتابة التاريخ من جديد ، وفريق يريد أن يكسف دموع حزن عشاقه بعد النزول إلى القسم الثاني من البطولة الاحترافية ، وذلك بلقب قد تراقفه دموع فرح.

#### عبد المجيد النبسي

بعد غياب دام لأكثر من عقد من الزمن، يعود الزعيم إلى التنافس على كأس العرش، بعدما تاهل على حساب فريق رجاء بني ملال ، في مباراة نصف النهائي التي جمعتهم في المركب الكبير بمدينة أكادير أول أمس الأحد، وذلك بهدف وحيد وثمانين، كان من توقيع «جوزيف كنادو «بضربة مقصبة رائعة في الدقيقة 35 بعد أن عرف كيف يستغل سهو الدفاع الماللي.

وصرح « سفين فاندربروك «مدرّب فريق الجيش بعد هذا التاهل التاريخي: «لم تكن المباراة خارقة من حيث النتيجة التقنية، التي عرفت تسجيل هدف واحد، من طرف فريقي، ولكن مقابل ذلك عرفنا كيف نتحكم فيها ، ونديرها بشكل منظم، بعد مرور 15 دقيقة على انطلاقتها، حيث كان فريق رجاء بني ملال، شرسا بشكل كبير، وبعد ذلك عرفنا كيف ننظم لعبنا» وأضاف مدرب فريق الجيش الملكي «عمدنا إلى منح باب الهجوم لفريق رجاء بني ملال لإخراجه من نهجه الدفاعي الصارم، لكن ذلك لم يتم بعدما استمر في سلك هذا النهج، ولكن في الدقائق الأخيرة من المباراة، خلقنا الكثير من الفرص، لكن لم يتم استغلالها بطريقة جيدة من طرف لاعبي فريقي.

الآن وبعد التاهل سنفكر في مباراة إلقاء النهاية .» وبرر « مصطفى العسكري» مدرب فريق رجاء بني ملال، هذا الإقصاء بالقول:«الواضح أن التنافسية غابت عنا بعد أن كانت البطولة الاحترافية في قسمها الثاني قد انتهت منذ 20 يوما، وعندما تغيب التنافسية عن أي فريق،